انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله.

النذير

نشرة إخبارية تصدر عن المجاهدين في سورية

العدد الخامس والعشرون – ٧/ محرم / ١٤٠١ هـ – ١٤ / تشرين الثاني / ١٩٨٠م الجمعة

المحتويات



الجبهة .. والنذير..

والقرن الجديد ...

قال تعالى : ((ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص)) .

أجل ! بنيان .. وأي بنيان ! ! بنيان يقوم على تقوى الله ، ويتعاون على نصرة دين الله ، ويدافع عن الولدان والمستضعفين والمشردين من ديارهم بغير حق ، الا أن يقولوا : ربنا الله .

بنيان يفتتح به مسلمو سورية قرنهم الهجري الجديد .. وها هي ذي بشريات العزيز الوهاب تأتي تترى :

- بشرى المحبة ...
- وبشرى النصر والتثبيت : ((ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)) .
- وبشرى التمكين : ((وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ..)) .
- وبشرى الظفر بالعدو والنيل منه : ((قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ..)) .
- وبشرى الحياة الخالدة الرائعة في ((جنات عدن تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة ..)) .
- وبشريات أخرى كثيرة .. حبيبة كلها وسامية وجميلة ..

فماذا تزف ((النذير)) الى (الجبهة الاسلامية) المباركة، بعد هذه النعميات الربانية العظيمة ، التي وعد بها الكريم ، وبشر بها!؟

وماذا تملك ((النذير)) سوى التحيات الطيبة والتهنيئات المخلصة ، والتهاني الصادقة ، تقدمها متواضعة الى : الجبهة المباركة الميمونة بمناسبة تشكيلها (مع وعد بحديث مطول عنها في العدد التالي) .

- والى الشعب السوري الصابر ، بمناسبة قيام جبهته الحبيبة ...
- والى المسلمين جميعا بمناسبة ولادة القرن الهجري الجديد .

افتتاحية

مرحباً بالوافد المرتجى

بمناسبة قدوم القرن الهجري الخامس عشر

يصدر هذا العدد من (النذير) وقد ولد القرن الهجرى الخامس عشر .

فيامرحبا بالوافد القادم . الذى يعد لاستقباله المسلمون كل على طريقته الخاصة : من ناصح مشفق . ومن دارس راغب في تحديد مايلزم . ومن متفائل أو متشائم .

وأسرة (النذير) تدعو الله ـ عز وجل ـ أن يكون القادم الجديد حافلاً بالخير والبركة . وتدعو للمحتفين به جميعاً بالقبول والتسديد . كما ترجو (النذير) ممن يملك تقديم (الهدايا) لهذه الأمة . . أن يقدمها بمناسبة ميلاد هذا القرن المأمول . ومن الهدايا المرجوة :

أ ـ أن يقدم جيشا سورية وليبيا الباسلان رأسيْ (حافظ أسد) و (معمر القذافي) هدية للأمة الاسلامية .

ب ـ أن تتوقف الحرب (العراقية ـ الايرانية) . فقد كفى ماجرى من انتحار واهدار واستعداء لايفيد من ذلك كله الا العدوّ المشترك .

جـ ـ أن تتقدم الدول العربية والاسلامية . وفي مقدمتها السعودية ودول الخليج . بمساعدات اعمار لكل من ايران والعراق .

د ـ أن يُرعى انعقاد (مؤتمر قمة) اسلامي ـ بمناسبة القرن الجديد ـ وأن تعلن حكومات الشعوب الاسلامية كلها التزامها بالاسلام : دستوراً وقانوناً ونظام حياة .

هـ ـ أن تتبنى الدول المحيطة بالكيان الصهيوني جميعها ـ وفي مقدمتها الاردن ـ مشروعاً اسلامياً عالمياً لإيجاد (رِباطاتِ جهاد) لكل من يرغب من هذه الامة المسلمة . . على عمق كبير وعلى طول خطوط المواجهة للمستوطنات الاسرائيلية . على أن يجتمع في هذه (الرِباطات ـ القواعد) : العمل والتدريب والعبادة . وعلى أن تتعاون الشعوب مع الحكومات في تمويل هذا المشروع .

و ـ أن يوجد (مكتب) و (صندوق) لشؤون الجهاد ، وأن يتقدم كل مسلم الى هذا المكتب ولهذا الصندوق بما يستطيع من طاقة أو خبرة أو مال لصالح حركات الجهاد الاسلامي في سورية وأفغانستان واليمن الشمالي حتى ينتكس المسلمون من صدّ الغزو الروسي الاستعماري والاطاحة بأدواته المأجورة .

ز ـ أن يصل اللبنانيون الى صيغة يرتاح فيها واليها كل سكان لبنان .

هذه بعض الهدايا التي تقترح (الندير) أن يقدمها القادرون عليها الى أمتهم بمناسبة قدوم الوافد الجديد .

وهناك هدايا أخرى يهديها المسلم لذاته وأمته :

- أن يجدد كل مسلم العزم على الالتزام بالاسلام .
- وأن يقبل على الله ـ تعالى ـ
- وأن يجدد في نفسه عزيمة الجهاد
- وأن ينوي إقامة الاسلام ، في نفسه وفي بيته وفي مجتمعه ،
- وألّا يكلّ في الدعوة الى الله على كل مستوى
- وأن يلزم أهله بالاسلام
- وأن يكثر من الذكر والتذكير .

أما (المجاهدون) في سورية ، فانهم يقدمون هديتهم لأمتهم باعلانهم أنهم يستقبلون القرن الخامس عشر الهجري ، وقد وحّدوا صفوفهم ، فهاهي فصائل (الاخوان المسلمين) تتحد وتجتمع كلمتها على (قيادة واحدة)، وهاهي فصائل (المسلمين) تلتقي في (جبهة اسلامية واحدة) .

فيا مرحبا بالوافد المرتجى ،

ويا حيّ الله ركبي ،

ويا أمة محمد الهادي أبشري .

أخبار المحافظات

دمشق



ـ أوائل شهر ايلول / ١٩٨٠ / داهمت عناصر المخابرات بناية في حارة (السوكي) قرب مسـ ـد) من جهة الاطفائية بحثا عن أحد المطلوبين في ولدى التفتيش قيل لهم ، انه مسافر خارج البلد ، وكان له أخ يؤدي عسكريته في (لبنان) وهو في البيت فاعتقلته عناصر البغي رهينة ، وبعد أسبوعين من اعتقاله وجد الاهل ابنهم العسكري المعتقل قتيلا على (طريق لبنان) مجردا من الثياب . ثـم عادت المخابرات بعد يومين واعتقلت الاخ الثالث ـ وهو سان ـ من دكانه ، وأخضعوه للتعذيب والتحقيق عدة أيام قبل أن يطلقوا سراحه .

ـ في النصف الثاني من شهر تشرين الاول تخفّى ثلاثة عناصر من رجال السلطة بزي رجال الاحصاء للتجسس على "المجاهدين في الاحياء" الشعبية القديمة وحين حاولوا تنفيذ إحدى مهامهم ـ في منطقة باب السريجة ـ واجههم المجاهدون وصرعوهم جميعا .

ـ ٦/ ذى الحجة ، ١٧/ ١٠ صباحا ، قصف المجاهدون تجمعا لعناصر من (أمن سرايا الدفاع) في ملابس شرطة وذلك بأن صعد المجاهدون فوق سطوح الأبنية القديمة تجاه (ثانوية الحكمة) من مكان يطل مباشرة على ساحة الاجتماع في (إدارة المرور) الكائنة في (شارع النصر) مقابل (جامع دنكز) حيث تجري الاستعدادات لحراسة موكب الطاغية يوم العيد ، وأخذ المجاهدون باطلاق النيران الغزيرة وقذفهم بالقنابل مما أوقع في المجتمعين اصابات قدرت بـ/ ٩١ / اصابة قتل في الحال / ١٧ / عنصرا من ضباط ورجال الارهاب الطائفي .

ولدى انصراف المجاهدين اصطدموا بمخبرين اثنين في المكان يبيمان (البالة) ألبسة قديمة ، فأردوهما قتيلين ، وأصيب أحد الاخوة ، لكن المجاهدين تمكنوا من انقاذه ، وانسحبوا سالمين .

ـ الاحد ١١/ ذو الحجة ، ١٩/ ١٠ ، اشتبك اثنان من المجاهدين مع كمين من قوات البغي والعدوان في منطقة (مخيم اليرموك) قرب جامع (سلمان الفارسي) ، وتعمدت قوات السلطة اطلاق النار بشكل عشوائي جنوني على كل الموجودين في الطريق لتشويه سمعة المجاهدين ، فاستشهد من المارة طفلة صغيرة لا يتجاوز عمرها / ٥ / سنوات ولم يسمحوا لأحد من الاهالي بالاقتراب منها لانقاذها .

والملاحظ أن أجهزة اعلام السلطة تكتمت على اصابات عناصرها البليغة واعترفت باستشهاد الاخوين رحمهما الله ، ووصفت مكان الحادث بأنه في احدى (ضواحي دمشق الجنوبية) ولم تصرح بأنه (مخيم اليرموك) .

ـ الاثنين ١٨/ ذو الحجة ، ٢٧/ ١٠ ، نفذ حكم الاعدام بضابط طائفي برتبة (نقيب) وذلك في شارع (بغداد) .

ـ يومي الخميس والجمعة ٢١ و ٢٢ ذى الحجة ، ٣٠ ـ ٣١ / ١٠ ، شرعت السلطة الباغية بانزال ما أسمته بـ (الفصائل النسائية) المسلحة الى شوارع دمشق ، ولجأت عناصر هذه

الفصائل الى ضرب وشتم كل من تريد، تحرشا بالمواطنين ، كما انتزعت مسدسا من أحد أفراد (الأمن السياسي) ولاحقت أحد المواطنين ، فالتجأ الى مسجد (بني أمية) فقتلته في المسجد وذلك في الاسبوع الأول من شهر تشرين الثاني .

- أوائل تشرين الثاني اشتبك المجاهدون في شارع (ابن عساكر) عند دوار المطار في الصباح الباكر مع كمين من عناصر البغي والعدوان ، وحينما حاول أربعة من عناصر المخابرات إلقاء القبض على أحد المجاهدين المتوارين استدرجهم الى مكان حتى دخل احد الازقة الضيقة من حي (الأمين) وانزوى وراء احدى الزوايا ، ثم اطلق النار على الاربعة فأصابهم وألقاهم أرضا ، وركض الى سيارة كانت بانتظاره ، لكن أحد المصابين من العدو استطاع اطلاق النار عليه وأن يصيبه بجراح غير خطيرة ، واستطاع النجاة والحمد لله .

- الثلاثاء ٢٧ ذو الحجة ، ١١/٤ ، اشتبك المجاهدون مع قوى السلطة الباغية في حي (الزاهرة) بالميدان قرب (خبرة الحقلة) ، واستمرت المعركة أربع ساعات من الساعة ٩/ حتى ١/ ليلا ، عاشتها العاصمة السورية على أعصابها ، استعملت فيها قوات البغي (الكشافات الضيئة) وكل انواع الاسلحة (القنابل - آر . بي . جي - غازات سامة) وأسفرت عن ٤٠/ اصابة في صفوف العدو بين قتيل وجريح ، وعلى الرغم من ضخامة المعركة ونجاح الاخوة المجاهدين في الانسحاب بحماية نيران أحدهم ، الذي لم تستطع قوات البغي والعدوان أن تصل اليه الا بعد احداث فجوة في سطح المبنى ... على الرغم من كل ذلك تكتمت السلطة على المعركة والاصابات واكتفت بنشر خبر قتلها للمجاهد (رياض حمو ليلى) .
رحم الله شهداءنا الابرار وأسكنهم فسيح جنانه .

- الثلاثاء ٢٧ ذو الحجة ، ١١/٤ اشتبك المجاهدون ليلا في (مساكن برزة) اشتباكا عنيفا أصيب فيه من العدو ١٧/ عنصرا اصابات مختلفة ونجا ضابط طائفي برتبة عقيد كان هدفا من اهداف الاشتباك .

- الاربعاء ٢٨ ذو الحجة ، ١١/٥ نفذ المجاهدون عملية جريئة صباح ذلك اليوم ، فقد نسفوا سيارة (ميكرو باص) تابع للمخابرات العسكرية يقف خلف مقر جريدة (تشرين) وبالقرب من مبنى (المخابرات العامة) في (كفرسوسة) حيث تعج المنطقة بعناصر المخابرات وزبانية السلطة ، فأبادوا من فيه وعددهم فوق العشرة ، وجعلوه أثرا بعد عين ، وعاد الاخوة جميعا الى قواعدهم سالمين .

- الأحد ٢/ محرم ، ١١/٩ ، شهد شارع النصر المزدحم بالمارة وأمام (جامع دنكز) ، حادثا غريبا ، فقد لفت انتباه أحد المارة منظر الفتيات اللواتي يلبسن لباسا مموها (لباس سرايا الدفاع) الخاص ، وهن يحملن مسدسات ، فما كان من احداهن الا أن شهرت مسدسها وأطلقت النار على هذا العابر المستغرب فأردته قتيلا بلا ذنب جناه !!! .

- الأحد ٢/ محرم ، ١١/٩ ، في الجهة الشمالية من (ساحة المرجة) ألقى عناصر المخابرات القبض على امرأة في وسط الشارع ، وقد تعرضت المرأة على أيدي هؤلاء المجرمين لعذاب شديد على مرأى ومسمع من المارة ، لدرجة أن المرأة حاولت أن تقذف بنفسها في نهر (بردى) فلم تفلح . وقد خلت عشر سيارات من المخابرات الى مكان الحادث لدعم العناصر

المتمركزة في ذلك المكان ولمنع المضاعفات الناشئة عن هذا الحادث المؤثر ، وعرف من تلك السيارات سيارة (بيجو) نوع (٥٠٤) لشرطة المرور رقمها ١ / ١٢٢٦٦٢ / .

درعا

– ألقى خطبة عيد الاضحى الماضي – في مسجد درعا الكبير ، المحطة – ألقاها المفتي المنافق بركات الضماد ، مدح فيها الطاغية وأسياده في الكرملين وتطاول على مجاهدي الاخوان المسلمين ، مما أثار استياء المصلين واحتقارهم فتركوا الخطيب المنافق وزبانية السلطة والمحافظ وحدهم في المسجد .
وبعد انتهاء الخطبة أغمي على المفتي بسبب مقاطعة المسلمين . ثم اصطف المحافظ وزبانيته للمعايدة ، لكن لم يتقدم أحد من المواطنين لمعايدتهم (فقلبوا) الامر ، وخرجوا يجرون الخزي والعار واحتقار الجماهير المسلمة لهم ، وكشفها لزيفهم ، وأبدت أنها مع المجاهدين برغم كل التنكيل .
والجدير بالذكر أن لفيفًا من شباب درعا المسلم قد اعتقلوا في مدينة دمشق العابرة وكان قد اعتقل في المحافظة نفسها خلال الشهر الماضي مايزيد على / ٢٥ / شخصا بمعدل شخص كل يوم .

حماه



– السبت ٢٤/ذو الحجة ، ١ / ١١ ، قامت مجموعة من المجاهدين بتفجير سيارة في قرية (سلحب) النصيرية التي تبعد / ٤٥ / كم غربي مدينة حماة . وذلك ردًا على الاعمال الوحشية والتعسفية التي اقترفها عملاء النظام وأزلامه من مخابرات ووحدات خاصة بقتل الابرياء العزل من أبناء مدينة حماة المجاهدة على أثر مقتل المجرم العميل المخبر (مروان شامية) .
وقد أدى تفجير هذه السيارة الى اصابة عدد كبير بين قتلى وجرحى .
وعندما بلغ الحادث الى الطغاة في دمشق أعطوا الاوامر بقتل / ٥٠٠ / مواطنا من أهل حماه أي بدلا من كل طائفي يقتل عشرة من المسلمين ، فتردد محافظ حماه وأمين فرع الحزب ، وتداولوا في الامر مع ضباط (الامن) و (الوحدات الخاصة) وتم الاتفاق على عقد [illegible] (الاحزاب التقدمية) في (سينما حماة) ! ، وتكلم أحد الخطباء مقترحًا [illegible] عند حده : (السلطة) من جهة و (الاخوان) من جهة ثانية ، ومايزال الجو متوترًا في المدينة وفي أريافها حتى ساعة إعداد هذه النشرة .
– الاحد ٢٥/ ذو الحجة ، ٢/ ١١ صباحا وزع المجاهدون منشورًا يتحدى السلطة الباغية وعناصرها وزبانيتها بأن أي ردّ تعسفي تجاه أبناء حماة المسلمة المجاهدة سيقابله ردّ أشد عنفا في عمق القرى والجبال النصيرية بالذات انتقاما للابرياء الذين يقتلون في الشوارع والبيوت والعيادات الطبية ، من أطباء ومهندسين وحرفيين وأطفال تنتقم منهم

المسلمة ، حتى تعود عامرة بأهلها تحت رايات المجاهدين .

حمص



- الثلاثاء ٢٢/١/١٩٨٠ (الموافق ٢٢/٢/١٤٠٠) ، حاولت دورية من المخابرات ... اعتقال أحد الإخوة المجاهدين من أبناء ... لدى دخوله أحد المحلات التجارية قرب (الساحة ...) أول طريق حماة ، ولما شعر قائد الدورية ... المجاهد للإطلاق .. بادره الأخ برصاصتين تمس قلبه ، ثم حدث اشتباك بينه وبين عناصر الدورية المسلحة مما أدى إلى إصابة الأخ إصابات خفيفة في يده وخاصرته ، بينما قتل عسكري طائفي أمام المحل ، وتمكن الأخ من الانسحاب إلى قاعدته وقد [illegible] .

بعد ذلك طوقت المخابرات وسرايا الدفاع المنطقة واعتقلت صاحب المحل وعدداً كبيراً من أهل الحي ، واستخدمت طائرة (هيليوكبتر) أثناء البحث عن الأخ المجاهد سلمه الله .

اللاذقية



- يعسكر كتائب (سرايا الدفاع) تحيط بقرية (القرداحة) مسقط رأس الطاغية حافظ أسد ، بالإضافة إلى كتائب من الدبابات والمدرعات والصواريخ ، ووحدة [illegible] ليس [illegible] الأقوال هناك هو وجود خلافات بين عشائرها ؟!

حلب



- في شهر تشرين الأول اكتشف المواطنون في منطقة ([illegible]) أربعة أشخاص من (تنظيم شبان علي) ، فألقوا القبض عليهم عند ([illegible] الدرج) في المنطقة المذكورة قرب حي ([illegible]) وأرسلوهم إلى جهنم لترتاح الأمة من جرائمهم .

والجدير بالذكر ، أن هذا التنظيم إنما هو تنظيم طائفي مسلح خبيث ، شكلته السلطة المستبدة ، وجعلته فصيلاً من فصائلها الإجرامية التي تعيث في البلاد فساداً ... وشتان (تنظيم شبان علي) ، وعليٌّ - كرم الله وجهه - بريء من هؤلاء المجرمين ومن سفاهاتهم .

- في شهر تشرين الأول اشتبه رجال المخابرات برجل مسلح عابر ، فأطلقوا عليه الرصاص قبل [illegible] ، فقتل أربعة أطفال وثلاث نساء في الطريق ، وذلك في حي (باب [illegible]) ثم تبين أن الرجل من إحدى العشائر التي من عادة أفرادها حمل السلاح .
- اشتبكت مجموعة من المجاهدين مع كمين لعناصر البغي والعدوان في حي (باب المقام)

وكان من نتيجة الاشتباك مقتل : / ٨ / عناصر من الوحدات و/ ٣ / عناصر من المخابرات .

- يقدر أحد عناصر المخابرات المطلعين عدد القتلى في عملية (المخابرات العسكرية) في السريان سا٨/ ١٠/ ١٩٨٠ م / ٢٧/ شخصا بسبب وجود سيارتين ملغوتين بعناصر الاستطلاع على الباب بضاف اليهم / ١٣/ حارسا ، وعلى أثر الحادث أمر الرائد الطائفي (حسن مخلوف) بازالة كل زجاج السجن ووضع ابواب ونوافذ خشبية بدلا منه ، كما شدد التعذيب على المعتقلين لاسيما سائق سيارة البلدية (محمد عائشة) .

- نفذ المجاهدون حكم الله بالمخبر العميل نهاد صابرين صاحب مكتبة (التلميذ العربي) في حي (جنينة الفريق) جانب ثانوية هنانو ، وتم التنفيذ في مكتبه .

- المعركة التي دارت بين الأخ الشهيد عدنان شيخوني (ابو خالد) وبين زبانية السلطة بتاريخ سا٨/ ١٠/ ١٩٨٠ استمرت أكثر من ثلاث ساعات ونصف ، واستخدمت السلطة فيها أكثر من عشر قذائف (آر . بي . جي) وخسر العدو عددا وافرا من رجال القمع والارهاب الطائفي .

- أوائل شهر تشرين الأول م أعلنت أجهزة اعلام مسيلمة الكذاب عن اكتشاف (قاعدة) مزعومة للاخوان المسلمين في منطقة المرقوب ، فيها معمل لتجهيز المتفجرات من خلال نشر صور (معمل بلاستيك) قديم مهجور يملكه الحاج علي سواس وأولاده من مدينة (الباب) ، بعد أن اعتقلتهم واعتقلت صهرهم ، ثم أطلقت سراحهم معتذرة لهم مطالبة مافي المعمل من أشياء مهمة ، مثل ، (براد ، ثلاجة) والسبب الحقيقي للاعتقال هو خلاف بين المتهمين وبين أحد المخبرين المجرمين .

- الجمعة ٢/ ذو الحجة ، ١٠/ ١٠ ، ليلا أي بعد عملية الملعب البلدي الكبيرة قام اخواننا المجاهدون بهجوم على أبنية الخبراء الجواسيس السوفييت في منطقة (الميدان) ونسفوا أجزاء كبيرة من تلك المباني ، وقد سمع أهالي المنطقة دوي أصوات الانفجارات عدة ساعات في جوف الليل ، وحين الصباح شاهدوا المباني المنهارة .

- السبت / ٩/ ذو الحجة ، ١٧/ ١٠/ ، عمدت السلطة الباغية الى القاء القبض على سبعة عمال (يعملون على آلات الخياطة) في حي (الميدان) وأخرجتهم من مكان عملهم ، ثم صف السبعة أمام الجدار المجاور لمعملهم حيث أطلق الرصاص على ستة منهم بتهمة حيازة أسلحة ، وهي تهمة باطلة ، ثم اعتقل السابع ، ونشر الاعلام الكاذب صورهم وصور الأسلحة المختلفة . رحمهم الله تعالى وأسكنهم فسيح جنانه . ولا تفسير لمثل هذا الاجراء الوحشي الا ارهاب الناس لتخذيلهم عن نصرة المجاهدين بالقوة ! ثم أليس هذا الاجراء من مسلمات الماركسية ومن منجزات المعاهدة السورية - الروسية لنصرة العمال والفلاحين وهدية لعيد الأضحى المبارك ؟

- السبت ١٠/ ذو الحجة ، ١٨/ ١٠ ، صباح عيد الأضحى المبارك نفذ المجاهدون حكم الله في عنصر مخابرات وذلك أمام مبنى (الاطفائية) القديمة ، واستمر اطلاق النار على ذلك ثلاثة أرباع الساعة وأغلقت المدينة وذاع النبأ برغم تكتم السلطة عليه .

- الخميس ١٥/ ذو الحجة ، ٢٣/ ١٠ ، ليلا الساعة/ ١١ / نفذ المجاهدون عدة عمليات ناجحة في (كرم القاطرجي) و (الملعب البلدى) و (مناطق أخرى) . ففي

منطقة (كرم القاطرجي) نصفوا مدرستين تتمركز فيهما الوحدات الخاصة احداهمـــا (مدرسة المرشلي) مستخدمين مدفع (الهاون) مع التكبير والتهليل وأوقعوا فـــي العدو خسائر فادحة في العتاد والأرواح ، وبعد ربع ساعة من انسحابهم سالمين وصلت سيارات الاسعاف وأخذت تنقل المصابين الى المستشفى العسكري .

وتعتبر هذه المعركة من حيث الأهمية والضخامة من أبرز المعارك في حلب مثـــل (عملية الملعب البلدي) وعملية (مخابرات السريان) ويوم استشهاد النقيب ابراهيم اليوسف رحمه الله تعالى .

- الاربعاء ٢١/ذو الحجة ، ٢٩/ ١٠ ، خلافا لما ادعته السلطة في اعلامها الكذاب تبين أن معركة الانصاري المزعومة لم تكن ضد (قاعدة) من قواعد الاخوان المسلمين التـــي ذهب ضحيتها / ٦ / مواطنين على الأقل ، وحقيقة الحادثة كما يعلمها أهل المدينـــة أن خمسة طلاب يسكنون في بيت في قرية (الأنصاري) طلب اليهم صاحب البيت إخلاء، بسرعة ، فاعتذروا لصعوبة استئجار بيت جديد ، فهددهم بابلاغ السلطة أنهم مـــن الاخوان المسلمين ، فلم يهتموا لأنهم غير منتسبين للاخوان لكن الرجل نفذ تهديده ، فحضرت عناصر الوحدات الخاصة وأحاطت بالبناء وبادرت الى اطلاق النيران الغزيـــرة قبل انذار سكان البناء فاستشهد الطلاب الخمسة كما قتل صاحب البيت مع ابنته . وصار الناس يعلقون على الحادثة : (من حفر حفرة لأخيه وقع فيها) .
- الاربعاء ٢١/ذو الحجة ، ٢٩/ ١٠ ، نفذ المجاهدون عدة عمليات بآن واحد وقـــد دوى الرصاص بغزارة في المناطق الممتدة من حي (الميدان) الى ثكنة (هنانو) . وفي اليوم التالي انتقلت الاشتباكات بالغزارة نفسها الى مناطق (الانصاري) و (السكري) .
- الجمعة ٢٣/ذو الحجة ،٣١/ ١٠ ، نفذ المجاهدون حكم الله بمساعد (طائفـي) ومرافقه من عناصر الوحدات الخاصة ، وذلك في حي (الأنصاري) .

الله اكبر  ولله الحمد

تنفيذ حكم الاعدام بقتلة الشهيد

عبد الوهاب البكري

صباح يوم الاحد ـ ١٧ ذي الحجة ، ٢٦/ ١٠/ ١٩٨٠ في السجن المركزي بـ (عمان ـ الاردن)
نفذ حكم الاعدام بالمجرمين السوريين ، (وليد أجاز) و (يوسف الشعبي) وذلك لارتكابهما
جريمة اغتيال السوري عبد الوهاب البكري في ١٨ رمضان ، ٣٠/ ٧/ ١٩٨٠



ترجمة الشهيد البكري :

ولد الشهيد عبد الوهاب البكري في مدينة دمشق عام ١٩٣٦ .

• درس في جامعة دمشق وتخرج من كلية الحقوق عام ١٩٥٨ ، وحصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون العام في القاهرة

• تزوج عام ١٩٥٩ وهو أب لستة أولاد .

• ادى الخدمة الالزامية في القضاء العسكري حيث عيّن قاضي فرد عسكري ، ثم تطوع في الجيش فانتدب للعمل في فرع (المخابرات) حيث أسهم في كشف عدة شبكات تجسس تعمل لصالح اسرائيل .

• في عام ١٩٦٢ مثل امامه في المحكمة كل من القتلة (حافظ أسد) و (إبراهيم العلي) المتهمين بقتل /٤/ ضباط في حلب ......

• في عام ١٩٦٣ ألقي القبض عليه ، وسجن لمدة /٨/ أشهر وسُرّح من الخدمة ...

• مارس مهنة المحاماة حتى عام ١٩٦٧ حيث لاحقته السلطة الطائفية ، فخرج الى (عمان) لاجئاً سياسياً فاعتقلت زوجته وأبوه الى السجن رهائن ، وأفرج عن زوجته بعد /١٥/ يوما وعن والده الطاعن في السن بعد /٤٠/ يوما ......

• كان ـ بحق ـ يمارس مهنته في الدفاع عن المظلومين والملاحقين من أبناء سورية وكانت كلمته المشهورة : (انا لست من الاخوان المسلمين ، ولكن حب وطني واهلي يدفعاني لمدّ يد المعونة والمساعدة لكل سوري مضطهد) .

• نشط في آخر ايام حياته في الدعوة لرص صفوف السوريين ، وجمع كلمتهم ، لمساندة حركة (الجهاد) في سورية ......

• كان لايتردد في قولة الحق ، وله صولات وجولات مع أركان السفارة السورية في (عمان) وعلى الاخص مع القنصل الطائفي : (صالح معلا) ، وكان يجابهه بما يجري في سورية من مجازر ومآس، ويحذره من النتائج الوخيمة ، ويطلب اليه نقل مايسمعه الى (حافظ) وبطانته ... غير مكترث بما يرتبه القنصل الطائفي مع أركان سفارته ـ ومعظمهم من عناصر المخابرات ـ والذين كانوا يترددون عليه في مقر عمله للتعرف عليه ، والتحضير لاغتياله ، وقد زاره اكثر من مرة السكرتير الثاني بالسفارة المجرم الطائفي الرائد (غيث الزيبق) مع (صالح معلا) و (أحمد عمران) ... وقبل تنفيذ الجريمة زاره (غيث) مع القاتلين الأجيرين ....

الجريمة :

في ١٨ رمضان الموافق ٣٠/ ٧/ ١٩٨٠ الساعة الرابعة والثلث أفطر الشهيد أبو بشار على شهادة ((لا إله إلا الله)) إذ كان القتلة ـ ومعهم السكرتير الثاني غيث الزيبق ـ ينتظرونه

في سيارة (مازدا) ذات اللوحة الدبلوماسية (١٦/ ١٣٢) في منطقة (العبدلي) بعمان حيث كان من عادته ايصال شريكه كل يوم . وما إن وصل حتى عاجل القاتلان ابا بشار بعدة طلقات على رأسه فوراً كما أطلقا النار على شريكه أيضا الذي أصيب بطلقتين عند ثديه وطلقة في يده . وهرب القتلة مع السكرتير باتجاه الحدود . ولكن قدر الله غالب ، إذ هرع أحد المواطنين فأبلغ قوى الأمن بالحادث ، وأعطاهم رقم السيارة ، فتمكنوا من القاء القبض عليهم وهم : السكرتير الثاني في السفارة (غيث الزبيبي) والمجرمان (همام محمد علي) و(محمد يوسف فارس حسن) .. ثم تبين أن اسمي المجرمين مزوران وهويتهما مزورتان واسماهما الحقيقيان (محمد وليد بن مطيع اجاز) و(محمد يوسف الشمبي) وهما يقطنان في (كفر سوسة بدمشق) .

أما الأول وليد اجاز ، فقد كان يعمل مرتزقاً في الفرقة الاجنبية في الجيش الفرنسي ضد ثوار تشاد حتى عام ١٩٧٩ وبعد ذلك نظمته المخابرات السورية ليعمل في سلكها في (الفرع ٢٧١ تحت رقم – ١٥٦٢٢١٢) وتحت إمرة النقيب علي (ابو غزوان) الذي عرفه بدوره على الرائد غيث الزبيبي (ابو وسام) ... واشترك في التحضير لعملية الاغتيال - كما تسربت الانباء من الفرع ٢٧١ - كل من الرائد (جميل حديثي) والعقيد (عدنان خضير) رئيس الفرع الخارجي والرائد (محمد .....) .

اما الثاني محمد يوسف الشمبي فقد ادعى ان المخابرات هددته بقتل اخيه المعتقل ان لم ينفذ المهمة ... فالمخابرات السورية تعمد الى وضع المعتقلين وهم احياء في براميل الأسيد حتى يذوبوا ....

أدوات الجريمـــة :

بعد إيقاف السيارة الدبلوماسية ذات اللوحة (١٦/ ١٣٢) قرب مثلث (النعيمة – اربد – الرمثا) بعد مطاردتها فتشها على مسدس و (موس) في جيب السيارة الامامي ، وعلى حقيبة دبلوماسية ، قام السكرتير بفتحها ، فوجد فيها قنبلتان ومسدسان وطلقات وهويته وشرعالته وأوراق اخرى !!! .

وقد سبق هذه الجريمة جريمة أخرى نفذها المجرم الطائفي العقيد (نديم عمران) الملحق العسكري في السفارة السورية في باريس بمعونة المقدم الطائفي (أحمد عبود) باغتيال السيد صلاح البيطار .....

ولا ننسى جريمة السفارة السورية ببغداد والتي عثر فيها على مواد سامة ومتفجرات وقنابل بأشراك خداعية متفجرة ... وكل ذلك تحت شعار الدبلوماسية والحصانة الدبلوماسية !!!

سبب الجريمـــة :

كثرة حديث الشهيد عن الأحوال في سورية لزواره ، وما يصيب الناس هناك ، والمجازر والمآسي ، وانتهاك الحرمات في سورية ، مما أغاظ السلطات الطائفية ، فقررت اغتياله تنفيذاً لسياستها في اغتيال وإسكات كل صوت حر شريف .....

معلومات اخرى :

الرائد الطائفي (غيث الزيبق) كان يشغل منصب السكرتير الثاني بالسفارة السورية في (عمان) وقد سلم للسلطات السورية بموجب الاعراف الدبلوماسية رغم ضبطه متلبسا بالجريمة وتم تعيينه في رومانيا . وجيء عوضا عنه بالمستشار (عدنان الكيلاني) ... ويقضي المجرمون الطائفيون (صالح محلا) و (احمد عمران) وبقية العصابة في السفارة بممارسة مهامهم الدبلوماسية طبعا !!! .

رحم الله أبا بشار فقد كرت شهيداً في سبيل الله . وأنطوني رمضان على الشهادة فنعمت الشهادة ونعم الاستشهاد ....

شهيدا عاش من أجل الحق والحريـــة والعدالـــة ....

وبقي حيا من الحياة ... وشهيدا . لا يموتون ... بل هم أحيا . عند ربهم يرزقون ...

عناوين مراسلة النذير

استجابة لرغبات الاخوة القراء . وتسهيلا للتواصل بين الثورة الاسلامية في سورية واسرة تحرير النذيـــر من جهة وبين كل ذى قلم حر أو فكر أو رأى ننشر أرقام الصناديق المعتمدة للمراسلة في أوربـــا . وننتهز الفرصة فنذكر المخلصين بواجب النصح . كما نرحب بكل اقتراح بناء أو رأى سديد أو مشورة نافعة أو جهد يمكن أن يبذل في سبيل حمايـــة هذه الثورة المباركة وتسديد خطاها وانجاحها بعون اللـــه .

- Islamische Union In Osterreich
  Islamic Union in Austria
  A. 1010 Wien
  P.O. Box 1465 Austr
- Magahed C/O Mansour
  P.O.Box 242 Clawson
  Michigan 48017 U.S.A
- Post Fach 101009
  6072 , Dreieich 1
  W. Germany.

الحج

أكبر مؤتمر للتعاون والجهاد.

وسط التهليل والتكبير ، وسط التلبية والدعاء ، كان لقاء ابناء سورية الصابرة في موسم الحج هذا العام لقاء مباركا مثمرا شهد عددا من المنافع الحقيقية التي يرجوها المسلم ويحفز عليها القران الكريم .

لقد اجمعت وفود الحج التي لقيها الحجاج السوريون هناك على ضرورة نصرة الاخوة المجاهدين في سوريا ، وعلى ضرورة الوقوف الى جانبهم لان القضية الاسلامية في سوريا هي نفس القضية التي تحياها الشعوب الاسلامية الاخرى الرازحة تحت الظلم والاستبداد في اصقاع المعمورة .

وطالب حجيج الدول الاسلامية باسقاط النظام القائم في سورية داعين الحكومات الاسلامية كافة الى قطع علاقاتها مع هذا النظام الكافر . كما طالبت وفود (الثورة الاسلامية في سورية) بتقوية علاقاتها بالشعوب والحركات الاسلامية ، لتستطيع هذه القوى المسلمة فضح النظام الطائفي الجائر وتسهم في اسقاطه .

ولقد عم هذا الشعور أوساط الحج على اختلاف مستوياته ، فنشرت مجلة (التوعية الاسلامية) لسان حال (دائرة التوعية الاسلامية في الحج) مقالا للدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عن الباطنية وعن عوائدها التي يأتي في مقدمتها (النصيرية) وعن خطرها على الاسلام والمسلمين عامة وعلى بلاد الشام خاصة .

على حين اعرب المحاضرون في التجمع الثقافي في (منى) عن تعاطفهم التام مع المجاهدين في سورية ومع القضية السورية جملة ، وقد ظهر هذا التعاطف في اكثر من مظهر ، ومن ذلك ما ورد على لسان خطيب الجمعة في (منى) الذي دعا للمجاهدين في سورية وافغانستان .

كما تحدث ايضا الدكتور الكيلاني في محاضرة مطولة عن جهاد الاخوان المسلمين ضد اليهود واكد على ان جهادهم هذا هو السبب الرئيسي للحملة الشرسة التي يشنها حافظ اسد على (اخوان سوريا) .

هذا وقد تركز النشاط الاعلامي للحجيج على توزيع الاف النسخ من نشرة جاءت على صيغة (نداء) باسم الحجاج السوريين (سننشر نصها الكامل في مكان اخر من هذا العدد) باللغات العربية والانكليزية والفرنسية ، كما تم توزيع الاف النسخ في لوحة اعلامية (ملصق) بخمس لغات تحت عنوان (سورية في ظل الارهاب النصيري) .

كما وزع (البيان الاول للجبهة الاسلامية في سوريا) .

وختاما نقول ، حجا مبرورا أيها الحجاج ، تقبل الله منكم وغفر لكم وان اخوانكم مجاهدي سورية قد عقدوا العزم على متابعة الجهاد ،

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون .



إنذار الى الطائفة الباغية

لقد طالبناكم - أكثر من مرة - أن تخلعوا حافظ أسد وأخاه ، وتنهوا هذه الصفحة السوداء من تاريخ سورية وتاريخكم ، وأنتم القادرون على ذلك ، فلم تعملوا !

لقد أشعرناكم بأننا على استعداد - بعد أن تنهوا نظام حافظ أسد ، لأن نفتح معكم صفحة علاقات جديدة ، فلم تتجاوبوا ! ! بل تجاوز الكثير من ضباطكم وقادتكم ، حدود المعقول في التجاوب مع وحشية (آل أسد) . فهذه مجازركم في (تدمر وحلب وحماة وسرمدا وجسر الشغور) تملأ القلوب أحقاداً ، وأنتم المسؤولون ، وأنتم الخاسرون في النهاية ! ورب سفيه جَرّ على قومه الويلات .

لقد لجأ حافظ أسد الى طريقة (المجازر الجماعية) بلا تمييز ، كردّ فعل على كل عملية ينفذها المجاهدون ضد (مجرمي السلطة) ، فها أنتم في حماة تقتلون خيرة أبنائها ممن لاعلاقة لهم بالمجاهدين ، ثأراً لمجرمي السلطة ، وكان ردنا على ذلك ، أن فجرنا سيارة ملأى بالمتفجرات في أحد أوكاركم ، وما كنا لنفعل لولا ان حافظ أسد أصبح يقتل الناس لاعلى التعيين .

لقد عَرَفْنا شعبُنا ، وعرفتم أننا صادقون وجادون ، وأن كلامنا أقل من أعمالنا ، وها نحن ننذركم بأننا سنضربكم ضربات لاتخطر على البال .

اننا ندعوكم الى ان تكبحوا جماح آل أسد .

اننا ندعوكم الى أن تبرؤوا من حافظ أسد وزمرته ، وأن تعلنوا ذلك على ألسنة مشايخكم وعقلائكم وأصحاب الرأي والقيادة والتوجيه فيكم ....

ولن تعدموا وسيلة تفصحون بها عن نواياكم ، وتترجمون هذه النوايا الى واقع عملي ، وسلوك جاد مسؤول .

لقد حقق سفهاؤكم مع النساء ، وهن حرايا ...

وهتكوا أعراضا مصونة وحرمات عزيزة ، وفعلوا بأبناء شعبنا المغلوب على أمره مافعلوا ، من ذبح وسحل ونهب وتشريد ، وهم - أولاً وأخيرا - منكم ، وسكوتكم عليهم دليل الرضى ، فأبرئوا ذمتكم أمام شعبكم ، بخلعهم وإنهاء تسلطهم ، وعلى رأسهم حافظ أسد ومن آزره من عشيرته ومن الطائفة بشكل عام .

ان مصيركم مرتبط بشعب سورية ، لا بحافظ أسد ... فلا تفرّطوا بأنفسكم وأطفالكم ونسائكم وشيوخكم ، استجابة لنزوات حفنة من سفهائكم ....

اننا لم نفعل حتى الآن الكثير مما نستطيعه ، لاننا نطمع بتعقل العقلاء فيكم . أما اذا أبيتم فسترون أنكم كنتم الخاطئين . والبادئ أظلم .

خبر و تعليق

- مؤتمر القمة الذى عقد في بغداد قرر عوناً مالياً للنظام السوري قدره (١٨٠٠) مليون دولار تدفعها الدول العربية المنتجة للنفط .....

جريدة الهدف الكويتية ـ ٢٣/ ١٠/ ١٩٨٠

التعليق : كان الأولى أن تتوجه هذه الاموال لدعم الشعب السورى المجاهد لا لدعم النظام الخائن الذي يدعي زوراً وبهتاناً الصمود والتصدي ... وهو الذى سلم الجولان عام ٦٧ .. وأعطى اسرائيل ٢٩ قرية جديدة عام ١٩٧٣ حتى كادت تصل الى دمشق ... وهو الذى وقع اتفاقية الفصل بين القوات على الجولان بفضل مساعي اليهودى كيسنجر ... وهو الذى يحدد لقوات الطوارئ الدولية المرابطة على جبهة الجولان منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن ... وهو الذى ترابط قواته في مواجهة الشعب السوري في دمشق وحمص وحلب وحماه ودير الزور واللاذقية ... وهو الذى قتل آلاف الفلسطينيين في مخيم تل الزعتر والسلخ والكرنتينا .... وبفضل مساعيه قامت دويلة سعد حداد في جنوب لبنان ودويلة بشير الجميل في المنطقة الشرقية من بيروت ! . ودويلات اخرى ....

الشعب السورى الجريح لا يأمل اكثر من وقف الدعم للنظام الخائن وهو كفيل بالباقي .....

- وزير الاوقاف السورى (محمد محمد الخطيب) ينتقد تصريحات القذافي ويقول :((ماقاله العقيد لا يقوله مسلم عاقل)) .

جريدة القبس ـ ٢٧/ ١٠/ ٨٠ عن جريدة البلاد السعودية التي اجرت الحديث .

التعليق : يتردد في دمشق أن من أسباب تأجيل زيارة العقيد القذافي لدمشق يوم ـ ٢٨/ ١٠/ ٨٠ تصريحات وزير الاوقاف السورى ....

- الرفيق فايز اسماعيل عضو اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية اشترك في ندوة سياسية عن حرب تشرين نشرتها جريدة "تشرين" بتاريخ ـ ٦/ ١٠/ ٨٠ قال : ((نحن لا ننطلق من لقائنا مع الاتحاد السوفييتي بحكم الخطر الصهيوني ، هذه نقطة هامة أتفق عندها ، انما ننطلق من قناعتنا بالخط الاشتراكي التحرري الذي يلزمنا بأن نوحد نضالنا من أجله ، ليس الخطر هو الذي يدفعنا الى اللقاء وانما الايمان بالخط المشترك)) ....

التعليق : "الرفيق" فايز اسماعيل هو الأمين العام لحركة الوحد ويين الاشتراكيين وهو من (طائفة) حافظ ورفعت ... فهو صادق مع نفسه في هذه ... وصادق ايضا مع التوجهات الحقيقية للاتحاد السوفييتي الذى كان من أوائل المعترفين بالكيان الصهيوني !! وصادق ايضا مع حسه (الطائفي). فاللقاء مع موسكو من أجل الحفاظ على النظام الطائفي ... ومن أجل الخطر الشعبي ..... وليس من اجل الخطر الصهيوني !!! ....

- اذاعة دمشق ـ ٦/ ١١/ ١٩٨٠ بعث حافظ أسد برقية تهنئة للرئيس التنزاني (نيريري) بمناسبة انتخابه رئيسا لتانزانيا مرة أخرى .

التعليق : ليس الرئيس التنزاني جوليوس نيريري الذى سفك دماء المسلمين في بلده بغزارة ومايزال يبيدهم ويطاردهم (في اوغندا) خارج بلده ، ليس هذا المجرم بأول رئيس معاد للاسلام يحرص حافظ أسد على صداقته نكاية بالمسلمين .

- الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية (جون ترانتر) :

((ان معاهدة الصداقة التي عقدتها سورية مع الاتحاد السوفياتي لاتعد نكسة للولايات المتحدة وان واشنطن ستستمر في محاولة تعزيز علاقاتها مع سورية)) .

واشنطن – وكالة رويتر – جريدة الدستور الاردنية ١١/ ١٠/ ١٩٨٠

التعليق : ليس لنا الا التذكير بما قاله ((مهنال ابو جودة)) احد المطلعين على خفايا السياسة في المنطقة عندما اشار في ٢٨/ ١٠/ ١٩٨٠ الى ان الحل السلمي الحقيقي يتحقق بالوجود المتبادل للقوات الامريكية في مصر واسرائيل ، والقوات السوفياتية في سوريا ... وليست العبرة أن تعطي الاشارة بأنك ستتجه نحو اليسار، إذا سارت عجلات سيارتك باتجاه اليمين فعلا ...

ونقول : لاتعتبر المعاهدة نكسة للولايات المتحدة لأن كل الحصص بما في ذلك حصة اسرائيل محفوظة عند حافظ اسد لعل يفيق [illegible] عون ؟ .

- القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث تصادقان على المعاهدة مع السوفيات وتصفان هذه المعاهدة : بأنها

((نصر وطني كبير وتعزيز لحريتنا واستقلالنا وتحقيق إرادتنا)) ... كذا في ١٢/ ١٠/ ١٩٨٠

التعليق : التبعية اصبحت استقلالية !! والعبودية اصبحت حرية !! والخيانة اصبحت وطنية !! فلم يعد يستغرب شيء فهذا زمن العجائب ... فخائن الامة بطل تسليم الجولان صار قائد التحرير !! وموقّع اتفاقية الفصل بين القوات على جبهة الجولان بطل الصمود والتصدي !!! . والجدير بالذكر ان المعاهدة مع السوفيات تتألف من (١٥) مادة وحوالي (٦٠٠) كلمة لايرد فيها ذكر لاسرائيل او لموضوع فلسطين !! .

- المحلل السياسي بوكالة انباء نوفوستي السوفياتية (ى . رياتسيف) :

(التعاون بين دمشق وموسكو ليس تعاونا من أجل الحرب بل من أجل السلام ... ولا يستهدف دولاً أخرى ، او بدء صراعات وحروب ، ولكنه يرمي الى تنمية السلام ...) !! ؟ ؟ .

جريدة الوطن في ١٧/ ١٠/ ١٩٨٠

التعليق : هل المعاهدة من أجل تنمية فرص السلام كما أشار (ى . رياتسيف) ؟ !! ... أم لقمع المعارضة الشعبية واسكات الاصوات الوطنية الاستقلالية لتمرير الخيانة وتنمية فرص السلام مع اسرائيل ؟ !!! المحصلة بالنتيجة واحدة .....

- نشرت جريدة الثورة العراقية ((عينات من جرائم الدعي معمر القذافي)) بقلم مواطن ليبي جاء فيها :

• ادعى النبوة والرسالة حينما سألته الكاتبة الايطالية : هل رعيت الغنم ؟ فاجابها : وهل هناك نبي لم يرع الغنم ؟ !!

• انكر السنة النبوية وسخّر المراهقين من لجانه الثورية لرفع وتمزيق الاحاديث النبوية في المحلات العامة ...

• عبث بالتقويم الهجري فحوّله من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى وفاته دون أي منطق أو سبب معقول ....

• سخّر العصابات الارهابية المشبوهة في اوربا وامدها بالمال والسلاح لاغتيال وتصفية معارضيه من الوطنيين ....

• نسف قبور من اغتالهم في الداخل والخارج وأمر برمي أشلائهم في البحر المتوسط خلافا لكل الشرائع التي تصون حرمة الموتى ....

وهذا يعزز الضغوط على من فيها من العوائل اللاتي رفضن العودة الى سجنه الكبير ، ونشر والاعلان في جريدة السفير : (الزحف الأخضر) التي تشرف عليها لجانه الثورية عندما قال بالحرف الواحد : ((ان عائلات ((الأعداء)) وأسرهم وأطفالهم سوف لا تنال العطف والرحمة بل سينكل بهم تنكيلا أكيدا ويتحمل ((الفارون)) مسؤولية ذلك)) !! .

والتآمر على المسيحيين العرب ... وطلب منهم الرحيل من الوطن العربي مستهزئا بكل القيم والمثل التي جاء بها الاسلام .....

التعليق : نذكر بتصرفات القذافي وتهديداته بالقتل بلا رحمة والتنكيل بالمعارضة بأعمال الصهاينة ! كما نذكر حرفيا بما جاء في ((بروتوكولات حكماء صهيون)) !! ولا ننسى أيضا تصريحات المجرم أسد عدنان للمعارضين له في مقاتلهم حيث هم ... وكذلك مقال أخيه المجنون رفعت : (سنخوض مئة حرب ونهدم مليون معقل ونضحي بمليون شهيد ..) - ولكن في سبيل ماذا ؟؟ طبعا في سبيل البقاء في الحكم !! .

حقا لقد جمعت العمالة ووحدت كل الـ ... من الأسد حتى القذافي !!

- بيان لهيئة العلماء في السعودية :
((القذافي يفترى على الاسلام ، وليته اتجه الى نصرة قضايا المسلمين في البلاد التي اعتدى عليها اليهود في فلسطين او الشيوعيون في افريقيا وآسيا كما حدث للمسلمين في الصومال والحبشة وافغانستان)) .

جريدة القبس ـ ٢٤/ ١٠/ ١٩٨٠

التعليق : والقذافي شريك لحول أبواتـه :
((اريد من حكام العرب ان يأخذوا من سورية كل شيء ... وليجعلوا من الرفيق الأسد قبلة سياسية لهم يحجون اليها ... بدلا من الركوع أمام أوثان الاسلام)) ......

مجلة ((الفرسان)) التي تصدرها سرايا دفاع المجرم رفعت اسد ـ ١٦/ ٢/ ١٩٨٠ .

- ندد السفير الافغاني السابق (محمد باكتياوال) لدى منظمة اليونيسكو بالتدخل العسكري الروسي في بلاده ، وصرح بانه ينتظر العودة الى كابول عاصمة بلده حيث تعيش زوجته واطفاله السبعة وانه لن يسعى الى اللجوء السياسي الى اي مكان آخر ... وقال بأن افغانستان لم تعد بلدا حرا ، وان الحرب الاهلية تسود البلاد كلها ... وكذلك قررت عضوة الوفد (فائقة مختار زادة) في المؤتمر العام لمنظمة اليونيسكو عدم العودة الى بلادها بسبب الاحتلال السوفياتي ...

جريدة الرأي العام الكويتية ـ ٢٦/ ١٠/ ١٩٨٠ .

التعليق : يأمل الشعب السوري المؤمن أن يحمد السفراء والقناصل والملحقون السوريون إلى التنديد والكشف من خيانة نظام حافظ اسد ... ولن يخيب الشعب ولا رجاؤه ... والأيام كفيلة بكشف معادنهم .....

خبر بدون تعليق !

- ٩/ ٨/ ١٩٨٠ قالت صحيفة لاتوان الفرنسية ، ان سورية لم ترسل الى منطقة الحدود مع اسرائيل الدبابات السوفيتية الـ ٨ من طراز (تي - ٧٢) التي تلقتها مؤخرا ، لان هذه الدبابات مخصصة للدفاع عن دمشق ! وتستند الصحيفة في ذلك الى الاستخبارات الغربية .

مسلمو العالم يتضامنون مع شعب سورية

– في يوم الجمعة ٢٩ ذو الحجة ، ٧/١١/١٩٨٠ :

قامت مجموعة من الطلاب السوريين ، بمظاهرة امام السفارة السورية في لندن ، احتجاجا على جرائم النظام السوري الطائفي وتآمره الدنيء مع القوى الاستعمارية الماركسية ، لذبح الشعب السوري. وقد وقفوا أمام السفارة من الساعة الثانية عشرة والنصف حتى الثالثة والنصف ، وهم يحملون لافتات تؤيد ثورة الشعب السوري ضد الطغاة المستبدين ، ووزعوا بيانا باسم (لجنة العمل لتحرير سورية) ذكروا فيه ان الخبراء الروس يوجهون عمليات القمع والتصفية الجماعية التي تمارسها السلطة المستبدة ويخططون لهذه العمليات الاجرامية الحاقدة .

كما ناشدوا في بيان وزع بالانكليزية ، شعوب العالم أن تؤيد الشعب السوري في كفاحه من أجل الحرية .

بمناسبة عيد الاضحى المبارك وزع المسلمون الاتراك على مراكزهم الاسلامية في اوربا نداء يحضون فيه على نصرة الشعب السوري المضطهد الثائر ، وتقديم المساعدات والتبرعات ، والتسهيلات الضرورية كما وزعوا في المناسبة ذاتها بيانا ينبهون فيه جميع المسلمين في العالم ، الى المؤامرات الخبيثة الرامية الى ضرب الاسلام ، ويحضونهم على اليقظة والحذر ، والتكاتف في وجه الاخطار المحدقة بهم ، ونصرة اخوانهم الذين يرزحون تحت ظلم الطغاة والجلادين ، في سورية وافغانستان ، وفي كل مكان . ونحن اذ ننشر هنا هاتين المادتين ، نضرع الى الله تعالى ان يدرك المسلمون جميعا مايبيّت لهم ولدينهم من مؤامرات ، وان يقفوا صفا واحدا متماسكا كالبنيان يشد بعضه بعضا .

MILLI GÖRÜS

نداء

التجمع الوطني التركي

** قل جاء الحق وزهق الباطل **

ايها الداعية العزيز ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

في هذا اليوم المبارك ، في يوم وقفة عرفات ، في عيد الاضحى المبارك ، يمكنك ان تذكر اخوانك المجاهدين في سورية ، الذين رفعوا راية الجهاد ونذروا انفسهم واموالهم وارواحهم من اجل حكم الاسلام اخي المسلم ، ساعد اخوانك مجاهدي سورية المؤمنين ، جند الايمان الذين رفعوا راية الجهاد دفاعا عن الايمان ضد العميل المجرم ، عبد روسيا الخائن ، حافظ اسد .

الاخ الامير (امير المركز الاسلامي) المحترم :

١ – سوف يقوم خطباؤنا في المساجد ، بعد خطبة العيد بالحض على المساعدة والتبرع .

٢ – سوف يقوم الاخوة المكلفون من طرفنا ، بجمع المساعدات والتبرعات بموجب ايصالات خاصة .

٣ – نأمل بذل المساعي وتسهيل القيام بهذه المهمة دون عرقلة .

واخيرا ، نهنئكم بعيد الاضحى المبارك . والسلام .

المركز العام
للتجمعات الوطنية التركية
اوربا – كولن

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان

التجمع الوطني التركي

" قل جاء الحق وزهق الباطل "

باسم الله قاهر الظالمين والفاسقين :

" من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان " ((حديث شريف)) .

الى الاخوة الذين اختارهم الله ، واصطفاهم من بين الناس ، من أجل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

الى جميع الاخوة المسلمين في العالم :

الارض التي رويناها بدماء شهدائنا ، قدمت هدية للاعداء ، قدمها الامبريالي الأحمر ، ذو الحقد الأسود الدفين ، الى الاستعمار ، فقد وضعت أمريكا وروسيا والدول الغربية الدائرة في فلكها ، دمى تابعة لها ، بصفة رؤساء واداريين كبار في الدولة الاسلامية ، ومن ناحية أخرى خططوا ، ومارسوا شتى الوسائل لزرع الشقاق بين الأشقاء المسلمين ، ليقاتل بعضهم بعضا ، ولكي يشبع هؤلاء غريزتهم الاستعمارية ، وليتسنى لهم السيطرة على هذه الشعوب وهذه الدول ، ليضعوها بين فكي كماشتهم ، في السياسة والاقتصاد والثقافة والشؤون العسكرية .

نفي اليوم الذي يعيش فيه جميع المسلمين في العالم غرباء مشردين في وطنهم ، ورغم هذه الظروف السيئة جدا، لم يترددوا في كسر هذا الطوق الاستعماري وتحطيم دُماه الزائفة .

لقد بدأ الصراع بين الحق والباطل في عهد (آدم) عليه السلام ، ومايزال مستمرا ، وسيظل كذلك حتى قيام الساعة ، ولايتبدل الا الاشخاص والأزمنة والأمكنة .

فطريق الايمان بالله والحق والهدى والشهادة ، الذى سلكه ابن آدم عليه السلام (هابيل) سلكه كل أنبياء الله : ابراهيم ، وموسى ، وخاتم الأنبياء الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام .

أما طريق الضلال والكفر ، ومحاربة الحق ، الذى سلكه قاتل ابن آدم (قابيل) فقد سلكه كذلك فرعون ونمرود وأبو جهل .

وهانحن اليوم ، نرى في سورية ، وأفغانستان ، وفي كل البلدان الاسلامية ، نرى دعاة الاسلام ، الدعاة الى الله ، كما نرى كل من يوحّد الله ويُفرده بالعبودية ، نرى هؤلاء يُجابَهون بضراوة وبعنف ، من قبل جنود الشيطان ، اتباع قابيل وفرعون ونمرود وأبي جهل ، أجراء الروس والامريكان ، وعبيدهم الاذلاء : حافظ أسد ، وبابراك كارمال ...

وكما هلك بالامس دعاة الكفر والالحاد ، والقتلة والمجرمون ، أمثال قابيل وفرعون ونمرود وأبي جهل ، ولاقوا جزاءهم ، فسوف يلاقي أتباعهم اليوم ، أمثال المجرم حافظ أسد وبابراك كارمال ، وغيرهم ، ممن يحاولون القضاء على دعوة الاسلام ، يلاقون المصير نفسه ، فدعوة الله باقية وحساب الله عسير وعذابه شديد .

" وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون "

أيهـا الاخـوة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من لم يغزُ ولم يحدّث ... من النفاق)) ، وقال صلى الله عليه وسلم : ((من لم يغزُ أو يجهّز ... أهله بخير ، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة)) ، وقال أيضاً ... خَلَفَ غازياً في أهله بخير ، فقد غزا)) ، وفي حديث آخر : ((... ولا يسلمه ولا يخذله ، ومن فرّج عن مسلم كُربةً من كرب الدنيا ، فرّج ... القيامة)) .....

أيهـا الاخـوة : تعالوا نقتدِ برسول الله ونطبق ...

((مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد ... له سائر الجسد بالسهر والحمى)) .

فلنكن جنباً الى جنب مع إخواننا المجاهدين ، الذين ...

قيام الدولة الاسلامية ، فمن لم يشعر بآلام أخيه المؤمن ويشارك ... لم يمد يد المساعدة والعون لاخوانه المسلمين ، فهو محاسب ...

أخي المسلم : لكي تكسب رضا الله تعالى ورحمته ، ... رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عالماً ، لاتبتئس اخوانك الذين ... بامكاناتهم البسيطة وتحت ظروف صعبة وشروط قاسية ، يجابهون ... وسياط الجلادين بأجسادهم ، وهم يعانون أشد أنواع العذاب ...

أيها المسلم : ان المسلم الذي لاتتحرك عواطفه ... انما هو أشبه بسفينة ألقت مراسيها على الشاطئ في خمول ، ... من حولها .

أيها المسلم : الى متى هذا النوم العميق كم أهل ... يتآمر لابتلاعك ويخطط للقضاء عليك ، فما هذه الغفلة ، وهذا ... العميق ، أفق أيها المسلم ، فعندما تستيقظ سوف يتلاشى كل ... من حولك .

أخي المسلم : لاتنس أن تقدم لاخوانك المجاهدين ... جميع انحاء العالم الاسلامي ، كل أنواع المساعدة ، مادياً ومعـ... ونحن . نتتهز حلول عيد الأضحى المبارك ، لنهنّئكم ونهـ... الله على المسلمين والعالم أجمع ، في ظل الدولة الاسلامية المنشودة .

لتشكيلا...

MILLI GÖRÜS

...على شعبة
...يا قسـ...
...ا ، ومن
...يوم
...تداعى
...ثرة ، ولنتوحد...
... ، وسـ...
... ترفع راية
...الطاغوت
...رهم ،
...ـزانـه ،
العواصف
...ـه ضدك ،
...سبات
...ب الحياة
...ن وفي
... ، أعاده
...سلام .
... أوربا

سورية في الصحافة العربية

اعداد : لجنة السياسة

مع ان الحرب العراقية ـ الايرانية شغلت الحيز الاكبر من اخبار وتحليلات الصحف العربية فان هذه الصحف والمجلات أفردت لسورية واحداثها مكانا كبيرا بين صفحاتها ، تناولت فيه الوضع الداخلي من جهة وعلقت فيه على مجمل التطورات السياسية الخارجية من جهة اخرى . وكان من ابرز ما نشر من الاخبار عن سورية :

١ـ الاخوان المسلمون في سورية (الوطن العربي) العدد ١٩٢

٢ـ ملف الثورة الاسلامية في سورية (المختار الاسلامي) العدد ١٦

٣ـ أسد في موسكو ، معاهدة امنية وحضور سوفياتي في المنطقة (المستقبل) في سا ٢٧/ايلول ٨٠

٤ـ أسد منشغل بوضعه الداخلي جوزيف سمكول (الحوادث) سا ١٤/ تشرين الثاني ٨٠

٥ـ المعاهدة السورية ـ السوفياتية تساهم في تخفيف الصعوبات الداخلية التي يواجهها النظام (الصياد) سا ٣٠/ ٩/ ١٩٨٠

٦ـ توقع اقالة الداوودي مستشار أسد ونقل عمران سفير سورية في لندن الى الجامعة العربية . (المستقبل) سا ١/ ١١/ ١٩٨٠

٧ـ تظاهرة ضد النظام السوري في لندن (الوطن الكويتية) و(الشرق الاوسط) سا ٦/ ١١/ ٨٠

٨ـ مشروع قانون بضم الجولان لاسرائيل وكـــالات الانبـــاء .

ففي العدد / ١٩٢/ وتحت عنوان ((الاخوان المسلمون في سورية)) عرضت مجلة (الوطن العربي) الصادرة في باريس موجزا لتاريخ الاخوان المسلمين في سورية منذ الثلاثينات حيث شارك الاخوان المسلمون في مجمل التحرك السياسي ، كالانتخابات التي جرت في الاعوام / ١٩٤٧، ١٩٤٩، ١٩٦١/ وتمتعت بقسط معقول من الحرية . كما عرضت لنشاط الاخوان في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ حيث شاركوا بكتيبة مسلحة كاملة من المتطوعين بقيادة المرحوم الدكتور مصطفى السباعي . وبينت موقف الاخوان من الوحدة بين سورية ومصر عام / ١٩٥٨/ ((فقد أعلنت حركة الاخوان تأييدها للوحدة من حيث المبدأ ، اذ امتنعت عن التوقيع على بيان الانفصال ، لكنها عارضت سياسة عبد الناصر وممارساتــه واتهمت الناصرية بالدكتاتورية)) . واما بالنسبة الى تأميم قناة السويس عام / ١٩٥٦/ فكتبت المجلة : ((أصدر اخوان سورية آنذاك بيانا يؤيدون فيه تأميم القناة واستعدادهم للمشاركة في الحرب اذا تعرضت مصر لغزو أجنبي)) .

ثم عرضت المجلة مجموعة من مطالب الحركة الاسلامية في سورية منها :

ـ انهاء الحكم الدكتاتوري بمختلف صوره ، الفردية والحزبية والطائفية .

ـ الكف عن محاربة الاسلام والعناصر الاسلامية .

ـ وقف الاعتقالات العشوائية والتعذيب الوحشي والمحاكمات الصورية .

وقالت المجلة ، ان امتداد الاخوان المسلمين داخل الجيش ((يسبب هاجسا دائما للنظام ، وقد جرت تعديلات أسفرت عن تسريح عدد من الضباط أو نقلهم الى قطاعات مدنية)) .

وقد اعد قسم الدراسات في مجلة (المختار الاسلامي) ملفا من ثماني عشرة صفحة عن (الثورة الاسلامية في سورية) ، شرح فيه تطور الحركة السياسية في سورية وعلاقة الاخوان بهذا التطور ، ثم بين أهمية المعركة التي تخوضها الحركة الاسلامية في سورية ضد النظام الطائفي ((الذي يحسب

نفسه بسبعة أجهزة من الـ ... د ... بشبيات المسلحة اهمها سرايا الدفاع التي تضم حوالي ٥٠ الف طائفي بقيادة رفعت اسد الذى ـ قالت مجلة (الباري ماتش) الفرنسية عنه في ٢٦/ ١٠/ ... يملك مالايقل عن خمس محظيات تقيم كل واحدة منهن في فيلا ضخمة ، تتردد عليها القيادات البعـ... بين الحين والاخر ، لقضاء وقت السهرة في حفلات ماجنة مستهترة)) .

هذا ويتم تسليح هذه القوات بأفضل ما تملك سورية من أسلحة ، بما في ذلك دبابات (تـ... ٧٢) الحديثة جدا .

وضمن الملف تحت عنوان : (ماذا يريد المجاهدون ، وماذا حققوا) ، كتبت المجلة تقول ((لقد كان الشعب السورى المسلم على موعد مع هذه الطليعة المقاتلة لتقوده نحو الخلاص من هـذا النظام الطائفي المستبد ، وتقوده لتحكيم دين الله في حياته ، بعيدا عن مناهج الجاهلية ، وما الاستعمار . وعلى هذا الطريق يمضي المجاهدون ، يخوضون حربا يومية صعبة ضد نظام وعصابة دولية مسلحة بأحدث الاسلحة وأفتكها يساندها جيش ومجموعات خاصة ومؤسسات محلية ودولية . ولا يمر يوم دون ان ينفذ المجاهدون عملياتهم بكل جرأة وشجاعة ضد الطائفيين ورجال الامن والمخابرات والخبراء الروس ، مستهدفين ارهاب أعداء الله ، وتفتيت جبهة النظام البعثي واستنزافه ، وفي نفس الوقت رفع الروح المعنوية لدى المسلمين ، وتنمية روح الجهاد وتحريك مشاعر المسلمين في كل مكان للوقوف وراء الثورة)) .

ثم عددت المجلة ما حققته الثورة حتى الان ، كدفع القضية الاسلامية للبروز واستقطاب التأييد الشعبي للاسلام وللحركة الاسلامية ، وكشف الوجه الطائفي للنظام ، ثم اسقاط هيبة النظام وإعلان افلاسه السياسي ، ودفع بالمخابرات والجيش ليحسم المعركة مما يعجل بالانقسام داخل الجيش ، ويحاول النظام تطويق هذا الامر بالتغيير المستمر في القيادات السياسية وغيرها .

ومن الجدير بالذكر أن موضوع الاخوان المسلمين في سورية خاصة وفي العالم عامة قد استأثر باهتمام عدد كبير من الصحف والمجلات والاذاعات في الاسابيع الاخيرة ، مع تفاوت بين هذه الجهات في مدى الانصاف والمداراة ، فبالاضافة الى ماذكرناه من مصادر نشير الى :

- سلسلة مقالات من كتاب (الاخوان وعبد الناصر وثورة يوليو) للكاتب المصرى عبد الله امام نشر في جريدة تشرين السورية منذ ٢٠/ ٩/ ١٩٨٠ .
- سلسلة مقالات بعنوان (الاخوان المسلمون أخطر حركة دينية في العصر الحديث) جريدة (الهدف) الكويتية منذ ٣٠/ ١١/ ١٩٨٠ .
- سؤال يبحث عن جواب (الاخوان المسلمون ؟) مجلة (الوطن العربي) العدد ١٨٩ وقد لفتت مجلة (الحوادث) بتاريخ ٣١/ ١٠/ ١٩٨٠ انتباه قرائها الى (هيئة المحررين اللبنانيين) التي منحت المرحوم سليم اللوزى رئيس تحرير المجلة سابقا وسام التقدير والحرية . ومن الجدير بالذكر أن وسائل الاعلام العربية والعالمية أجمعت حينذاك على ان مدبر جريمة اغتيال المرحوم اللوزى هو النظام السورى الذى طالت يده الاصوات الحرة في سورية ولبنان .

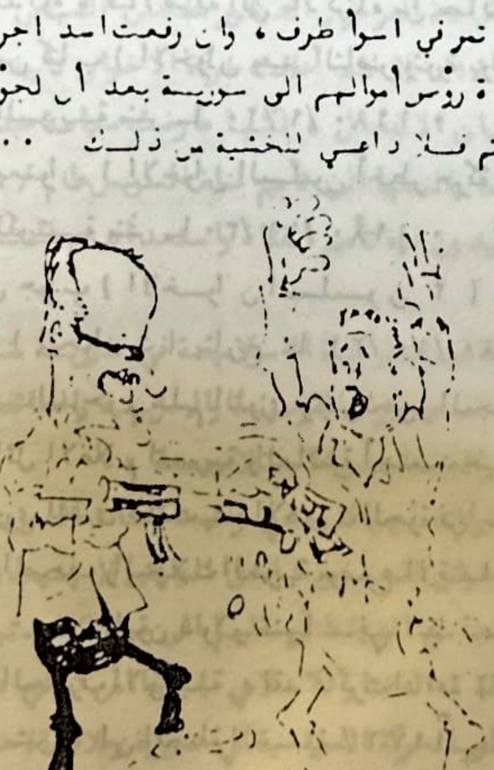
كما أثارت بعض الصحف والمجلات العربية موضوع الاقتصاد السورى المنهار ، الذى لم تفلح المساعدات العربية ـ ١٨٠٠ مليون دولار سنويا ـ في انقاذه بسبب النهب المتواصل لثروات الشعب السورى وتكديسها في المصارف الاوروبية . فقد ذكرت اذاعة (لندن) يوم السبت ٨/ ١١/ ١٩٨٠ نقلا عن مراسلها في دمشق ، ان الخطة الخمسية / ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ / لم ينفذ منها الا الشيء القليل ، وان وزير الصناعة السورى (د . محمود القاضي) يواجه صعوبات كبيرة في انجاز المشاريع التي تعطلت

وسياسات جديدة ، أهمها : المناورات السياسية ، وتسلط أعوان النظام على معظم المرافق الاقتصادية في البلاد .

وقد ذكرت مجلة (المستقبل) في ٢٥/ ١٠/ ١٩٨٠ أن (معظم المصانع الكيماوية) السورية تأخرت عن موعد بدء الانتاج لمدة ((سنتين)) ! ويعود السبب - كما يقول المصدر - الى تأخر المتعهد في تنفيذ المشروع ! ! .

كما نشرت مجلة (النهار العربي والدولي) بتاريخ ٧/ ١٠/ ١٩٨٠ بتوقيع (دور اكبر لفعاليات التجار السوري في الخطة الخمسية التالية . وان وزير الاقتصاد السوري يسعى في لندن الى حدث اتحاد اقتصادي بين البريطانيين نحو سورية) . ومن الجدير بالذكر أن تسلط الطائفيين على مقدرات البلاد الاقتصادية أدى لنكسة كبيرة في القطاع العام الذي توقف نبسه ملبارات سنوات ، ولم يحقق سوى الاخفاق تلو الاخفاق .

ومن الوحدة السورية - الليبية بين النظامين الخشاريين ، والتي دأبت صحف النظامين على التطبيل لها . كتبت (الحوادث) اللبنانية بتاريخ ٣١/ ١٠/ ١٩٨٠ ، ((مشروع العلاقات الشخصية بين حزب البعث السوري ومؤتمر الشعب في ليبيا يواجه مشكلة حادة)) . ومن المؤامرات التي يدبرها كل نظام لشريكه في وحدتهما المزعومة كتبت (الحوادث) تقول : ((وكانت شخصية ليبية على مستوى عال أجرت اتصالات سرية في بيروت مع قادة (حركة الناصريين السوريين) لكن المسؤولين في دمشق اعتبروا هذه الاتصالات غير مشروعة . وقد توترت العلاقات الوحدوية بين البلدين)) . وقد اشارت (الوطن العربي) في عددها / ١٩٥/ الى نفس الموضوع حيث كتبت : ((وينقل عن العقيد القذافي قوله : ان الوحدة التي يريدها الرئيس السوري هي وحدة المشاركة في المداخيل الليبية فقط)) . - راجع النذير ، العدد ٢٣ - . وضمن هذا الاطار كتبت الثورة العراقية بتاريخ ١٢/ ١١/ ١٩٨٠ ((ذكرت مصادر المعارضة السورية نقلا عن مقربين من وزير الاعلام السوري اسكندر احمد ان سورية تمر في اسوأ ظرف ، وان رفعت اسد اجرى اتصالات واسعة مع كبار التجار والممولين لاقناعهم باعادة رؤوس أموالهم الى سورية بعد أن لجؤوا الى تهريبها ... وأن مشروع الوحدة مع ليبيا لن تتم فلا داعي للخشية من ذلك ......)) .





للتاريخ نقول

السياسية الباطنية لشاهنشاه سورية الخائن:

- تموز ١٩٧٥ — ألقى حافظ أسد خطابا في المؤتمر الثاني عشر لحزب البعث اتهم فيه العراق بأنه باع اقليم عربستان وتنازل عن شط العرب وكان مما قاله حرفيا :
((بسبب خوفهم من مشكلة الاكراد ، ولكي يخففوا ضغط ايران ، باعوا عربستان ، وتنازلوا عن شط العرب بكامله ..لقد تنازلوا عما يساوي فلسطين أضعاف المرات.. الارقام كلكم تعرفونها . عربستان تعادل ثلثي مساحة العراق بمجموعه ، ٧٠٪ من النفط في عربستان ، عربستان تسعة أضعاف مساحة فلسطين ، سكان عربستان هم اكثر من الفلسطينيين ، عربستان بطبيعة الحال أغنى من فلسطين ....)) .
- ٢٨ – ٣١ تشرين الثاني ١٩٧٥ — قام حافظ اسد بزيارة طهران وكان في استقباله شاه ايران !؟ وقد تبارى الصحفيين المرافقون لاسد بتدبيج المديح للشاه واختلاق المواقف الايجابية والخدمات العظيمة التي أسداها تجاه الاسلام وفلسطين ؟!؟؟ .
- ٢٩/ ١٢/ ٧٥ — حافظ أسد في طهران للمرة الثانية ..
- ١٦/ ٦/ ٧٦ — حافظ أسد في بغداد من أجل الوحدة مع العراق !



- ١/ ٩/ ٩٨٠ — أجرى أسد اتصالا هاتفيا مع القذافي يعلمه بموافقته على إقامة الوحدة معه !!!
- ٦/ ٩/ ٩٨٠ — جريدة الثورة السورية الناطقة باسم النظام الحاكم في سورية في حديثها عن الوحدة الاندماجية : ((بالوحدة تتحرر فلسطين تحريرًا كاملا من رجس الصهاينة ، وبالوحدة نستعيد لواء اسكندرون المغتصب ، وبالوحدة تتحرر عربستان جزر الخليج العربي))
(الثورة) العدد ٥٣٨٨
- ٢٦/ ٩/ ٩٨٠ — جريدة تشرين اتهمت الشهيد ((نواب صفوي)) مؤسس الحركة الاسلامية الايرانية ((فدائيان اسلام)) التي تعتبر نواة الثورة الاسلامية الايرانية والذي اشترك في قتل احد جنرالات الشاه العميل، بأنه (ارهابي) !! فقالت :
((جاء الطلاب من الاخوان المسلمين يحملون على اكتافهم الارهابي الايراني ((نواب صفوى)) زعيم فدائيان إسلام ، الذى اشترك في قتل الجنرال رازامارا رئيس ايران عام ١٩٥١)) ....

- **التعليق :**

- حافظ أسد مثل الحرباء ، مستعد أن يتلون في الدقيقة الواحدة عشر مرات .....
- اتهم العراق ببيع عربستان والتنازل عن شط العرب في تموز ١٩٧٥ وذهب الى ايران لمقابلة الشاه ، ثم بعد اربعة اشهر في سنة ٢٨/ ١١/ ١٩٧٥ ، ونسي في غمرة اللقاء ، والعناق والوثاق (الشاه) الذي اغتصب عربستان والتي تساوي تسعة أضعاف مساحة فلسطين – على حد تعبيره – !!؟؟
- اشادت صحافة اسد بالمواقف والخدمات العظيمة التي أسداها (الشاه) للاسلام والمسلمين !!
- حرصت أنيسة مخلوف زوجة أسد على زيارة قاعة المجوهرات الملكية الشاهنشاهية وطلبت من زوجها العمل على انشاء ، قاعة مماثلة !! ولو من دماء ، الشعب السوري فهي ايضا زوجة (شاه) !!.
- أحس حافظ اسد بالشوق الى شاه (ايران) فزاره بعد شهر واحد !!؟.
- نسي او تناسى حافظ أسد بعد أربع سنوات انه اتهم العراق ببيع عربستان والتنازل عن شط العرب !! ورمى نفسه على العراق من أجل اقامة الوحدة معه !!
- القى اسد بنفسه على القذافي لكي ينقذه من غضبة الشعب السوري .... وطلب منه مبلغ (١٦٠٠) مليون دولار لحساب الطائفة النصيرية ليذبح الشعب السوري بها ثم قال له ((كش ملك)) لا أرغب في زيارتك لدمشق !!؟ بعد ان سمح لوزير اوقافه د الخطيب بان يتهم القذافي بالجنون !! ليتخلص من اطراف اخرى !!.
- ازداد جنونه رهبة لأنه يريد بالوحدة مع ليبيا تحرير عربستان وجزر الخليج العربي !! ويتهم مؤسس الحركة الاسلامية في إيران بأنه إرهابي !! ويعلن تأييده للثورة في ايران !! فكيف يوفق بين هذه التناقضات !!

إنّ الحرباء ، لمظلومة إذا شُبِّهَ بها الطائفي الخائن المتلوّن حافظ أسد ....

دعوة الى الجهاد بالمال .

((وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة))

.. لأهل الخير الذين لم يستطيعوا الاتصال برجال الحركة الاسلامية في سورية تنشر أرقام الحسابات المعتمدة في أوربا لتحويل التبرعات والمساعدات .

★ Creditanstalt _Bank Verein_ Austria
Konto _Nr. 23_7827100

★ Commerz Bank Stutgart _Germany
Konto _Nr. 5460167

★ Fosis Account No. 6
0109448
Lioyds Bank limited _England

★ USMI
CC
11860608 _Italy

حديث الأرقام

الطائفية

ليس ضربا من التخمين ما نقوله عن طائفية النظام الحاكم في سورية ، ولسنا بغافلين عن حقيقة الممارسات الطائفية التي يمارسها هذا النظام . وإذا كانت القيادة العسكرية السورية ذات تركيب طائفي يعلمه الجميع ، فان "النذير" تقدم اليوم معلومات واضحة الاشارة ، ومأخوذة من السجلات الرسمية الحكومية ، تكشف عن جديد كيدا مدبرا، ومخططا لهتنفذه النظام .

المعلوم ان الساحل السوري له وجه طائفي معين ، ومحافظة اللاذقية هي الأهم في تلك المنطقة وقد رأينا ان نضع هذه الارقام بين يدى القارئ ليرى الامور واضحة جلية .

عدد السكان في محافظة اللاذقية عام ١٩٦٠ هو: ٥٢٦٥٥١ مواطن

عدد السكان في محافظة اللاذقية عام ١٩٧٠ هو: ٣٨١٥٥٢ مواطن

أي أن عدد سكان المحافظة قد انخفض !!! بمقدار (١٤٧) الف مواطن ومن المؤكد ان هؤلاء قد نزحوا الى بقية المحافظات السورية . اذ ليس من المعقول ان يتناقص عدد السكان خلال عشر سنوات بهذا الرقم الهائل الا بسبب الهجرة الى الداخل .

والأرقام التالية تزيد الامر توضيحا :

عدد سكان الريف في محافظة اللاذقية عام ١٩٦٠ هو: ٤٥٨٩٤٧ مواطن

عدد سكان الريف في محافظة اللاذقية عام ١٩٧٠ هو: ٢٦٣٨٣٦ مواطن

عدد سكان المدينة في محافظة اللاذقية عام ١٩٦٠ هو: ٦٧٦٠٤ مواطن

عدد سكان المدينة في محافظة اللاذقية عام ١٩٧٠ هو: ١٢٥٧١٦ مواطن

تبين الارقام ذاتها ان عدد سكان المدينة ذاتها قد ازداد ، في حين نقص عدد سكان الريف بشكل كبير جدا وهو (١٩٥٠٠٠) مواطن أي أنه قد حصلت هجرة كبيرة جداً من الريف وهذه الهجرة اتجهت نحو المدينة من جهة ونحو بقية المحافظات من جهة اخرى . صحيح ان الهجرة من الريف الى المدينة تحصل في جميع أنحاء سورية لكن الهجرة في محافظة اللاذقية بالذات ، تشير الى امر مقصود ومبيت وهو تسلل الطائفيين الى المدن الرئيسية لإحكام السيطرة على مؤسسات الدولة الرئيسية كالجيش خاصة .

ولمزيد من التوضيح فان نسبة سكان اللاذقية من مجموع سكان سورية كانت ١١,٥٪ عام ١٩٦٠ وانخفضت خلال عشر سنوات الى ٦٪ فقط .. فتأمل ! !

هذه الارقام جزء من سلسلة ستضعها "النذير" بين يدى قرائها لتبين مرة إثر مرة أن الطائفية أمر حقيقي يمارسه النظام منذ سنوات عديدة .

• المرجع :

((المكتب المركزى للاحصاء .

المجموعة الاحصائية لعام ١٩٧٦ ـ فصل السكان والمؤشرات الديموغرافية ـ من ص ٧٣ ـ ص ١١٦)) .

اخوتنا الحجاج ، وأخواتنا الحاجات :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، فيا ضيوف الرحمن الكرام ، ويا حجاج بيت الله الحرام ،

جعل الله حجكم مقبولا ، وسعيكم مشكورا ، ورزقكم وايانا رضوانه ومغفرته ، وشفاعة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا .

اخوتنا الحجاج ، وأخواتنا الحاجات ،

اخوانكم المسلمون وأخواتكم المسلمات في سورية من بلاد الشام يتعرضون لحملة افناء رهيبة ، على أيدي فئة مارقة ، ونظام طائفي فاسد ، ومن مظاهر هذه الحملة الدموية الظالمة :

١ــ أوغلت السلطة الباغية بقتل الشباب المسلم والشابات المسلمات ، حتى شمل القتل العمد آباء الشهداء واخوانهم وأخواتهم ، وابادة البنات منهم ــ وفيهم الطبيب والمهندس والمحامي والضابط ــ في المعتقلات والسجون ، ودفنهم في مقابر جماعية ، وبعضهم مايزال على قيد الحياة .

٢ــ ملء المعتقلات بآلاف الرجال والنساء والفتيان ، وتعذيبهم بالسياط الحديدية والكهرباء وتقليع الأظافر وتمزيق الاحشاء بالخوازيق الزجاجية المدببة حتى الموت .

٣ــ انتهاك الحرمات ، والاعتداء على الأعراض في البيوت والسجون والمعتقلات وتسليط الجنود بالعشرات على المرأة الواحدة ، وعلى الفتاة الصغيرة ، وقد فارق الحياة عدد من هؤلاء المسلمات تحت وطأة هذه الاعمال الشنيعة .

٤ــ حصار المدن ، وعزلها وتفتيش بيوتها ، وسلب الكثير من محتوياتها التي شملت المال والحلي والاشياء الثمينة ، واذلال العائلات وضرب الرجال وخدش حياء النساء بالكلمات الجارحة ، واحتلال بعض البيوت ليمكث الجنود مع أهلها أياما .

٥ــ الهجوم على بيوت الله وترويع المصلين ، وضربهم واعتقال العديد منهم ، وتمزيق الكتب الدينية والمصاحف الشريفة واستعمال ورقها بشكل يتحرج المسلم من التلفظ به .

٦ــ تسليح الملحدين والشيوعيين خاصة وأبناء الطائفة النصيرية ، واغراؤهم بقتل الناس وارهاب الآمنين .

٧ــ دعم الحركات المناوئة لدعوة الله في سورية ، وفي الخارج ، فالنظام الطائفي السوري يدعم الرئيس الاثيوبي مريام لقتله المسلمين في أثيوبيا وفي أريتيريا ، كما يدعم جناح أفغانستان بكرمال ويقف معه في حرب الابادة ضد الشعب الافغاني المسلم ويقف مع اليمن الجنوبي ومع كل عدو للاسلام والمسلمين .

اخوتنا الحجاج وأخواتنا الحاجات ،

ان الطغاة في سورية يصممون على تحويل هذا البلد المسلم الى ولاية سوفياتية .

والمجاهدون عازمون على المضي في طريقهم اعزازا لدين الله واعلاء لكلمته وانتصارا لشريعته ليعيشوا في ظل الاسلام أعزاء أو ليقضوا في سبيل الله شهداء .

فاضرعوا الى الله مع المسلمين في مكة والمدينة ، وعلى أرض عرفات والمزدلفة ومنى ، وفي كل المشاعر .. أن ينصر اخوانكم المجاهدين على أعدائه وأعداء المسلمين ، واذكروا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) .

حبيب شهيد

عدنان شيخوني

أبا خالد ...... يا أخا الصبر في دروب الكفاح المرير .....

كنت أشعر أن ترثيني أيها الأخ الحبيب ... لا أن أرثيك ....

وكان احساسي الذي صحبني سنوات يقول لي : ستقضيان معا ذات يوم ، وسيرثيكما الراثون من إخوانكما ... وما كان يمر على البال أن أرثيك .....

عندما كنا معا نعبر المنعطفات مسرعين ، واصطدمت بنا السيارة ، نظر بعضنا الى بعض نظرات باسمة ، راضية بقدرها ، مادمنا سنقضي معا .....

وفي سفراتنا الطويلة كنا نجوب القطر السوري من أدناه إلى أقصاه ، نستجيش الهمم والعزائم من أجل بناء ي مركز ، والآمال العراض تراود أحلامنا الوردية ، عبر التطلعات الجهادية لتديل دولة الكفر والبغي والخيانة ، وتقيم على أنقاضها دولة الحق والقوة والحرية .... دولة الاسلام .....

وفي مجالات التربية والتكوين ، كنتَ الفارس المجلّي ، تعمل بصمت ودأب ، قل نظيرهما بين الدعاة والمربين . وكنت انظر الى عملك ، فيشدني إليك عقلك واتزانك وتفانيك في عملك حتى لم تعد تعرف أو يعرف لك الناس حياة خاصة .....

كنتَ في حياتك كلها الجندي والقائد ... وقلّ من يجمع بين الجندية والقيادة في آن .

تسارع أهل الدنيا إلى دنياهم ينهبون من لذاتها ، وعجلت الى ربك ليرضى عنك .. فلم تأبه لبيت تبنيه ، أو أثاث تقتنيه ، أو مال تدخره لحوالك الأيام ....

لم تشغلك زوج ولا ولد عن أداء الواجب كما تفهم الواجب انت ، لاكما يفهمه الاقزام وظائف حياتية تملأ الفراغ ... فراغ التافهين .. وكلاماً معسولاً لا يبني بقدر ما يهدم ويشتت ويضيع .....

وجاءت المحنة ... وكان الابتلاء ... وأي ابتلاء ....

وصبرتَ .... وصبرتَ ... وصبرت .....

عشر ساعات .... صبّ فيها المجرمون كل ما يملأ أجوافهم من صديد أحقادهم السود عليك أيها البطل ، وأنفك شامخ ، يزيد شموخاً تاج الايمان ، الذى ملأ كيانك ، وضوّأ لك دروبك ، وضوّع اجواءك .....

استخدم المجرمون ألوان التنكيل بالجسد الحديد ، والنفس العملاقة ، وباؤوا بالفشل ... أوهنوا الجسم ولم يتمكنوا من الاقتراب من الروح ... فهي روح (أبي خالد) ... وأي روح .. قالت لهم شياطينهم : هيا ائتوا بزوجه وأولاده ، لعله يستكين ....

ولكن هيهات هيهات !!..

جيئ بالأسرة الكريمة ... ونظرتْ رفيقة الدرب الى الفارس المُعلَم نظرات مترعة بالأمل في صمود البطل ... فاستمد البطل عزيمة لاأمضى ولا أقسى ....

وتقدم (علجهم) من أبناء البطل ، خالد وعمار وطارق قائلا : قولوا لأبيكم أن يتكلم ويرحم نفسه ويرحمكم ......

وجاء صوت البطل ، صبراً آل ياسر ، موعدكم الجنة ......

وعبر آل ياسر على مشهد الوالد البطل يمزق جسده ، أربعة وحوش ، منهما وحشان طائفيان .. هيهات يشفي غليلهم غير الدم ... غير الدم ... غير الدم ....

وينتهر الأجير الصبية الصغار وأمهم ، ويأمرهم أن يتحركوا لينقذوا معيلهم قبل أن يقتلهم الجوع ، والمعيل البطل الأسير ينظر اليهم نظرات نسر محتضر ....

أتذكر – أبا خالد – قولك ، والله لو تابعوا تعذيبي نصف ساعة أخرى لمتّ ؟ .

أجل .. لابد أنك تذكر هذا وأنت في عليائك ، مع رامز وعصام ومحمود وهمام ووليد وعبد الله وابراهيم وعمر وموفق ومئات شهدائنا الابرار ... لابد أنك تذكر هذا وتحدث صحبك من جيل الشهداء به ، وفرحتكم بالشهادة تطير بكم على جناح سحابة العبير ، مستبشرين بالذين لم يلحقوا بكم بعد ...

عشر ساعات من العذاب الشديد ، وليس لك ما تقوله سوى ، يا الله ... يا الله ... وليس للعتاة المجرمين الا ان يزدادوا غيظا ، لانهم لم يستطيعوا ان ينطقوا لسانك بغير اسم الله ... انهم يريدون إرضاء سادتهم في دمشق ، فأسلاك الهاتف بين حلب ودمشق قد أتعبها الأنين . كلها تسأل عن عدنان شيخوني ، وهل فتح فمه ؟ .

ويتميز أولاد الافاعي من الغيظ ، وهم يصخبون حول اللسان الذي كبح جماحه صبر البطل فيسوقونه الى دمشق ، حيث أعتى الوحوش الطائفية ، ناصيف وابو رمزت و (غير) الفاضل واجيرهم (تركي) الذي حاول خداعك ، فلم تقتنع ، وكان صبرك وعقلك أكبر من باطلهم ، وارجح من احابيل خداعهم ومكرهم .. فاستعليت واستعليت ، ولقنتهم دروسا في كيفية الجندية والقيادة اللتين يجب أن يتمتع بهما الدعاة الوعاة المخلصون ...

وتبقى في (المنفردة) شهراً ، ثم تعود إلى حلب .. لتلقى الألاقي في زنزانات السجن المركزي ، وتكون لكم أيها الاحبة مسامرات ما أحيلاها ، وأنت أنت – ابا خالد – تشحذ الهمم آناً ، وتروح من النفوس المتعبة آناً آخر ، بحكاياتك الشفافة ، التاريخية والشعبية ....

ثم يشاء الله أن يعيدك المجرمون إلى حيث أنت ، لترى إخوانك هناك ، وتلقي عليهم محاضراتك الثلاث في مهجعك ، تلك التي كانت عن (النصيرية عبر التاريخ) .. عن نشأتهم وعقائدهم وطقوسهم ، ثم عن خياناتهم عبر القرون ، حيث كانوا مع الصليبيين أيام حملاتهم على ديار الاسلام والمسلمين . الأمر الذي حدا بشيخ الاسلام ابن تيمية ليصدر احكامه عليهم في فتاواه ، ويعتبرهم أكفر من اليهود ... والمجوس ، وتلفت انتباه الاخوة المعتقلين الى مسرحية (على أسوار دمشق) لنجيب الكيلاني الذي فضح فيها خيانة أحد شيوخهم الكبار ، والى (الفتاوى الكبرى) لابن تيمية ، والى ما كتبه عنهم الكاتب الشيعي (ابن ابي الحديد) شارح (نهج البلاغة) في شرحه ذاك ، ثم خياناتهم في العصر الحديث حيث كانوا مع الفرنسيين ضد أبناء الامة الاسلامية ؛ واسهبت واسهبت والاخوة المستمعون مأخوذون بغزارة معلوماتك عن الوحوش الطائفية ، وَجِلُونَ من عيون السلطة المبثوثين في المهجع ، أن ينالك المجرمون بسوئهم ، ولكنك لم تهتم لتحذير الاحبة ، لأن إيمانك كان يُجري على لسانك أسواءَ الفئةِ الحاقدة الخائنة

للـه ورسوله وللمؤمنين ٠٠٠٠ بل زدت الاخوة معرفة جديدة : عندما أعلنت لهم أنك حاضرت بهذا

في مخيم إسلامي عالمي ضخم ، وحضر المحاضرة بعض الأساتذة الجامعيين واخذوا نسخاً من

المحاضرة ليجعلوها في ثبت المراجع التي يرجعون إليها ، بل وليدرّسوها طلابهم ٠٠٠٠٠

ومحاضرتك الثانية عن الفراعنة وأساليبهم ونفسياتهم في كل زمان ومكان ٠ بدءاً من فرعون الاول

الذى قال لموسى عليه السلام (لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين) ٠ واسقاط

الماضي على الحاضر ٠٠٠ حاضر الرجيم حافظ أسد الذى وضعنا في السجن لاننا اتخذنا ربّ

العزة إلهاً وركلنا حافظ أسد بأرجلنا ٠٠٠ ومحاضرتك الثالثة عن فرعون موسى والسحرة مستخلصاً

اياها من هذه الايات التي تقص قصة كبار المجرمين مع المؤمنين ٠٠٠ عندما آمن السحرة برب موسى

وهارون ٠٠٠ ((قال آمنتم له قبل أنْ آذنَ لكم)) ؟ ٠

واقتادك المجرمون الى المحكمة المهزلة التي نُصّب لها فايز النورى فتريه أنت واخوانك

وتُسمعونه مالم يكن في حسبانه ، فيؤجل المحكمة ، ويرفض أن يرافع عنكم أي محام تختارونه ، ولا

تكترثون ، وأنتم تعلمون علم اليقين أن أحكام الموت ستصدر بحقكم ٠٠٠٠

وأذن اللـه بالفرج ، عندما هيأ لكم وسيلة ، يخرجكم فيها من ظلمة القبور التي ألقاكم

فيها الطائفيون ٠٠٠ ولكنك – أيها الهمام – ترفض الخروج بادىء ذى بدء ، مالم يخرج سائر

الإخوان ، ثم يشاء الله أن تكون على رأس كوكبة السبعة عشر أخاً الذين هربوا من السجن ،

وأنوف الوحوش الطائفية وأزلامهم راغمة ، حتى لقد قال كبيرهم صاحب الصوت المتهدج : (كنت

أتمنى أن يقتل سبعة عشر ألفاً من سرايا الدفاع ولا يهرب هؤلاء السبعة عشر) ٠

وعندما تحررت – أيها البطل الحبيب – بادرت إلى العمل ، فسهرت ، وتعبت في

تجميع فرسان النهار ورهبان الليل ، كما بادرت إلى رصّ صفوف المقاتلين ، الأوفيا لدعوتهم

وجماعتهم ، لتفقأ بهم عين الشيطان ٠

وفرح المؤمنون ، وانخذل ابليس وجنوده ، ٠٠٠ ثم حان لقاء الله وقضت حكمته ان تختارك

شهيدا إلى جواره ٠٠٠٠

وباستشهادك – ابا خالد – طويت صفحة مندّاة بالعرق والدمع والدم ، وفتحت صفحة

هي ماتزال وستبقى مفتوحة – بإذن الله – صفحة تلاميذك الأبطال ممن يمسك القلم عن ذكرهم ٠٠

رعاهم اللـه بعين رعايته ، وكتب لنا النصر على أيديهم ٠٠٠٠

والآن ! أبا خالد ٠٠٠ هل تسمح لي أن أناديك وأستنفرك ، كفعلي في سالف الأيام

عندما كنت أراك متعبا أو مريضا آضه برد الشتاء وحر الصيف في بيتك المتواضع الذي ماكان يدفع

برداً ولا حسراً :

أبا خالدٍ ، يا أنفُؤ ، فلستَ بخالدٍ   وما جعل الرحمنُ عذراً لقاعدِ

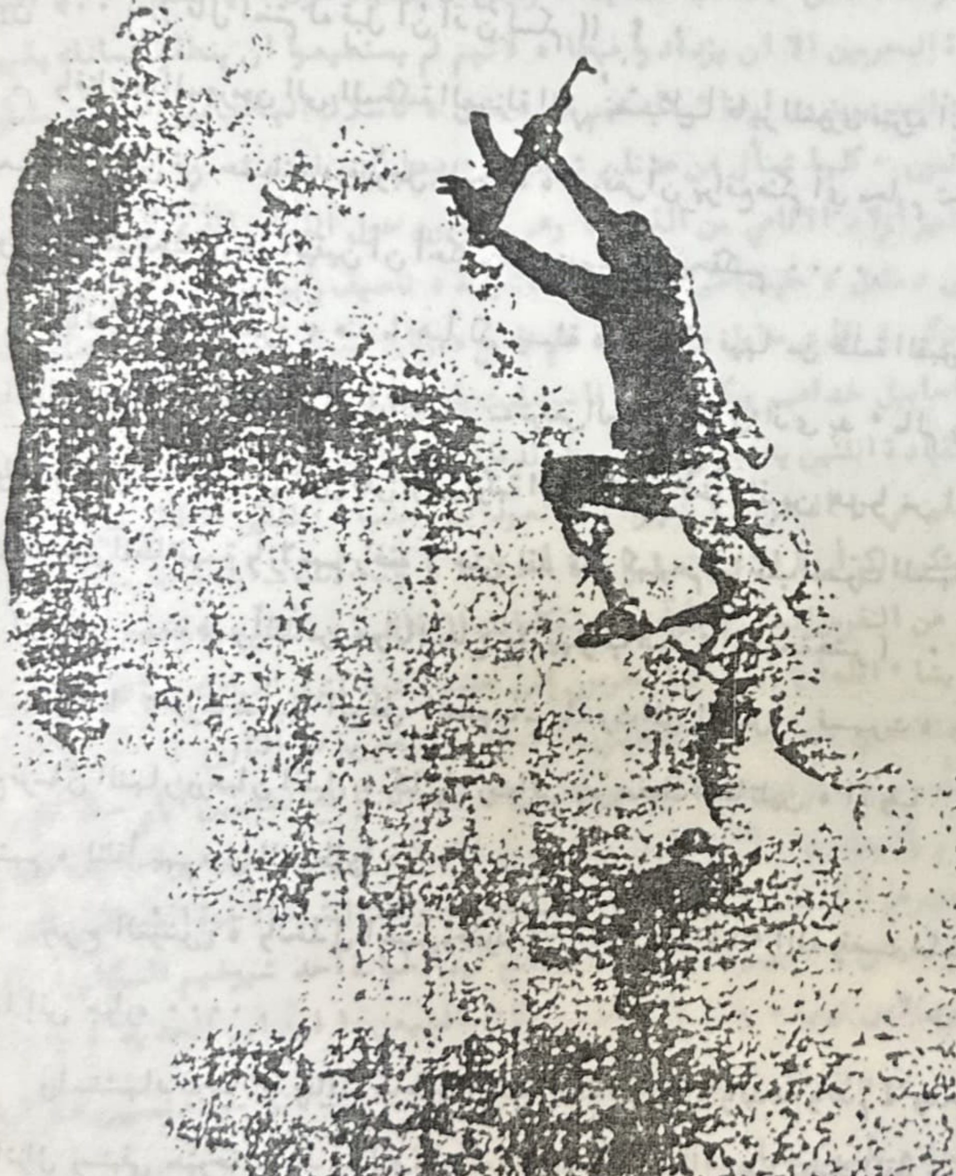
لقد خلفت بعدك رجالا ربيتهم على عينك ، ولم تستشهد إلا وأنت مطمئن أن وراءك على الطريق أبطالا .

سلاماً أبا خالد يوم ولدت ، ويوم استشهدت ، ويوم تبعث حيا .....

سلاما عليك وعلى إخوانك الذين سبقونا بالإيمان ونالوا الشهادة والرضوان ....

سلاما عليكم في الخالدين ....

وإلى لقاء في عليين ... مع الأنبياء والشهداء والصديقين .



نشيد الشهادة

. ((الى كل من اغتالته رصاصة طائشة عمياء بيد مجنون أرعن أو مأجور جبان فسقط في محراب الايمان .. شهيد الكلمة الشريفة والرأى النزيه والعقيدة الصالحة)) :

لا تقولوا لقد فقدنا الشهيدا   مذ طواه الثرى وحيدا فريدا
أنا ما مت فالملائك حولي   عند ربي بعثت خلقا جديدا
فاصنعوا اليوم من شموخي نشيدا

▪ ▪ ▪

ان دفق الدماء عبر الجراح   يبعث النور في جبين الصباح
ودمي راية الشهادة تعلو   قد أظلت سماءنا بوشاح
سوف يطوى الطغيان في كل ساح .

▪ ▪ ▪

قد سما النسر فوق شم الجبال   ومضى يرتقي صروح المعالي
واذا البغي في الظلام تمادى   واجه البغي فوق حد النصال
بلظى الموت والردى لا يبالي

▪ ▪ ▪

كلماتي سكبتها من ضلوعي   وحروفي سقيتها من نجيعي
فازدهى الحق في ظلال لواء   عبقرى يزهو بلون الربيع
ويقود الجموع اثر الجموع

▪ ▪ ▪

أنا لله قد نذرت حياتي   وسألت الرحمن حسن الثبات
فاذا ضمخت دمائي صدرى   واحتواني الثرى وتم رفاتي
فاذكروني يا اخوتي في الصلاة

▪ ▪ ▪

لا تقولوا لقد فقدنا الشهيدا   مذ طواه الثرى وحيدا فريدا
أنا ما مت فالملائك حولي   عند ربي منحت عيشا رغيدا
فاصنعوا اليوم من شموخي نشيدا

التدخل السوري في لبنان .. بعد خمس سنوات

مرت خمس سنوات كاملة على بداية تدخل نظام حافظ أسد في لبنان ، في ١٩٧٦/٦/١.

عند ما بدأ التدخل كانت قوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية متفوقة على خصومها في كل الجبهات ، فالجنوب اللبناني كله كان تحت سيطرة المقاومة الفلسطينية وجيش لبنان العربي، وزحلة في البقاع كانت على وشك السقوط نتيجة الحصار الاسلامي ، وزغرتا في الشمال تكـــاد تختنق تحت ضربات المسلمين ، وفي بيروت نفسها جرى تطهير معظم الشوارع من فلـــول الكتائب اللبنانية بعد معركة الفنادق ، ومخيم تل الزعتر كان صامدا يتحدى الهجمات الرامية لاحتلاله ، وفي الجبل كانت القوات الوطنية والفلسطينية تضغط من جهة عيون السيمان من أجل اكتساح كسروان واسقاط الدولة المارونيـــة ..



كان هذا هو الوضع العسكري في لبنان قبل تدخل قوات حافظ أسد في لبنان ، فماذا جرى بعد ذلــك!؟.

- جرى فك الحصار عن مدينة زحلة بعد اجتياح منطقة البقاع .
- ضوقت طرابلس والمخيمات الفلسطينية في الشمال ، مما أتاح للموارنة احتلال منطقة شكا وقضاء الكورة وتهديم قراها الاسلامية ، ودكّ مساجدها .
- ضرب حصار بري وبحري حول مرفأ صيدا ، فمن الشرق مدافع الدبابات السورية ومـــن الغرب الزوارق الاسرائيلية تفتش السفن وتمنع وصول الامـدادات ..
- ضربت المناطق الاسلامية والمخيمات الفلسطينية في بيروت بالمدافع وراجمات الصواريخ .
- حوصرت القوات الوطنية والفلسطينية في عيون السيمان .
- سقط مخيم تل الزعتر في أيدي الموارنة نتيجة تواطؤ سوري كتائبي ، وذبح فيه آلاف الفلسطينيين .
- طوقت قوات جيش لبنان العربي واحتلت ثكناته ، وألقي بقائده أحمد الخطيب فـي أقبية التعذيب في سجن المزة .

هذه بعض منجزات تدخل قوات حافظ أسد في لبنان ، فكيف كان تدخلها ، ولمـاذا ولمصلحـة مــن ؟!.

لقد أعلن النظام السوري الطائفي أنه دخل لبنان من أجل تحقيق هدفين: الأول هو حماية المقاومة الفلسطينية ، والثاني استعادة وحدة لبنان ومنع التقسيم . فكانت حماية المقاومة الفلسطينية بتطويقها وضرب مواقعها واستيعاب معظم فصائلها ضمن المخطط السوري المتآمر .. أمـا المحافظة على وحدة لبنان فهي مايعرفه الجميع الآن : دويلة مارونية تحت الهيمنة الكتائبيـة لا ينقصها إلا الاعلان الرسمي ، وانفصال الجنوب باسم دويلة "لبنان الحر" تحت السيطرة الاسرائيليـــة ..

فهل خطر لجامعة الدول العربية أن تسأل النظام السوري عما فعله في لبنان باســم قوات الردع العربية ؟ وهل خطر لبعض الحكومات العربية التي تموّل قوات الردع أن تسأل سورية عن مدى نجاحها في حماية الوجود الفلسطيني واستعادة وحدة لبنان ؟!.

أما لماذا دفع حافظ أسد بقواته الى لبنان فذلك مكشوف ومعروف . لقد كانت الولايات المتحدة عاجزة عن التدخل المباشر في الازمة اللبنانية بعد انسحابها من فيتنام ، ورفـض المسلمون تدخل القوات الفرنسية لحماية الموارنة ، فأسند الدور الى نظام حافظ أسد الطائفي العميل . وقد حقق الطاغية لنظامه المنهار مكاسب عدة نتيجة توريط القوات السورية في لبنان منها:

أولا : حصلت الولايات المتحدة من اسرائيل على ضمانات بأنها لن تقوم بأي هجوم على الحدود السورية طالما كان الجيش السوري مشغولا بانجاز مهمته في لبنان ، شرط أن لا تتعدى القوات السورية خطاً أحمر تحدده إسرائيل ، كان عند نهر الليطاني في الجنوب ، وهو الآن على بعد عدة كيلومترات من بيروت على مشارف المطار .

ثانيا : كان لبنان يتمتع بحريات ديمقراطية واسعة ، وكانت صحافته الحرة تزعج النظام الدكتاتوري الطائفي القائم في دمشق . فجرى احتلال لبنان لمصادرة الحريات الفكرية والصحفية والسياسية ، بما أراح النظام السوري من أي معارضة جادة عبر لبنان .

ثالثا : كان النظام الطائفي القائم في لبنان نموذجاً مصغراً للتسلط الطائفي في سورية ، وقد خشي نظام أسد من أن تمتد الى سورية ، الثورة على التسلط الطائفي ، لذلك ضرب القوى الاسلامية والوطنية التي تسعى لاسقاط هذا التسلط .

رابعا : كانت المقاومة الفلسطينية تتمتع بقدر كبير من الاستقلال وحرية اتخاذ القرار ، وقد كان موقفها المتميز من اتفاقية فصل القوات التي عقدها كل من أنور السادات وحافظ أسد واضحاً ، لذلك جرى تطويقها وضرب مواقعها وسلبها حرية اتخاذ القرار .

خامسا : رغب النظام القائم بابعاد الجيش السوري من ميدانه الحقيقي حتى لا يكون النظام مطالبا بفتح أي مجابهة مع اسرائيل ، بحجة أن قواته مشغولة في لبنان .

■ ■ ■

وهكذا استمر التدخل في لبنان ، وتم خلال هذا التدخل تصفية كل الزعامات الوطنية اللبنانية الحرة ، سواء بترحيلها أو اغتيالها أو عزلها عن قواعدها الشعبية . ومحاولة اصطناع زعامات جديدة تقوم على العمالة والارتزاق والارتباط بصعاليك النظام عبر مراكز المخابرات .

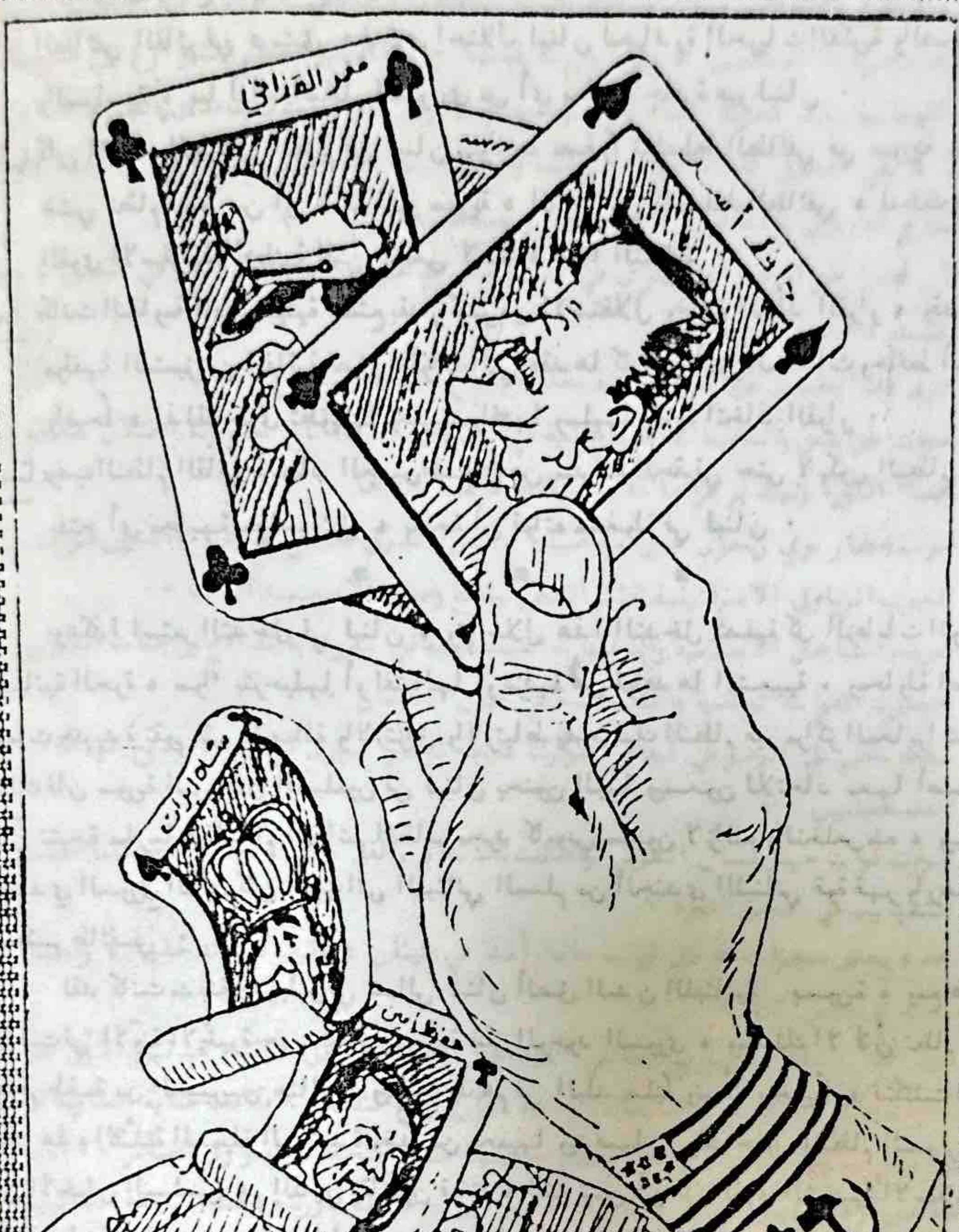
لذلك فان سورية التي كان المسلمون في لبنان يحنون اليها ويسعون للاتحاد معها أصبحت الآن نتيجة ممارسات النظام الغاشم الظالم مجرد كابوس يسعون لازالته والتخلص منه ، وبات الجندي السوري الذي كان أقرب الى اللبناني المسلم من الجندي اللبناني قوة قهر وارهاب وتحكم طائفي .

لقد كانت مدينة طرابلس في شمالي لبنان ألصق المدن اللبنانية بسورية ، ومع هذا خاضت في الآونة الأخيرة حرب تحرير شعبية ضد الوجود السوري ، وما ذلك الا لأن نظام أسد يدعم طغمة من النصيريين هناك ، ويطلق يدهم في البلد سلباً ونهباً وتخريباً ، فتكتلت المدينة ضد هذه القلّة العميلة المستبدة وضدّ من يحميها ويدعمها . وقد حاول النظام السوري إشاعة أن الاخوان المسلمين هم الذين يقاتلون قواته ، لكنه تبين أن كل القوى الشعبية الاسلامية والفلسطينية حاربت ضده في طرابلس ، حتى عناصر منظمة الصاعقة التي يمولها النظام السوري ويسلحها وجدت نفسها مضطرة للوقوف مع المسلمين في طرابلس في مواجهة التحكم الطائفي النصيري .

■ ■ ■

هذا ما حققه التدخل السوري في لبنان خلال خمس سنوات : فساد واجرام ، وتقسيم واحتلال اسرائيلي لجزء من الجنوب ، وإهدار لصدور المواطنين بعضهم على بعض ، وتطويق للمقاومة الفلسطينية ، وتنفيذ للمخطط الرامي الى خدمة صالح اسرائيل . حتى بات التخلص من هذا النظام الفاسد مطلبا شعبياً لبنانيا ، كما هو مطلب كل مواطن سوري شريف .

« ((ويسألونك متى هو ؟ قل عسى أن يكون قريبا)) »



معمر القذافي
حافظ أسد
شاه ايران